

بحث بعنوان :

## التحليل الديموغرافي للسكان :

حصة الفرد من ( الناتج القومي ، التعليم ، الصحة ، الماء ، الكهرباء ، الخ )

أ.م.د. سالم صلال راهي الحساوي

التحليل الديموغرافي للسكان

## أولاً : المقدمة

إن مصطلح الديموغرافي مشتق من الديموغرافيا ( Demography ) أي دراسة السكان في تطويرهم الاجتماعي.

والديموغرافيا مشتقة من كلمتين إغريقيتين ( Demo ) أي شعب أو ناس و ( grapho ) وتعني يكتب أو يصف ، وقد استعملت لأول مرة في أواسط القرن التاسع عشر بمعنى يقرب من معناها الحاضر أما كلمة ( Population ) السكان ، فهي لاتينية الأصل ، يبدو إنها مشتقة من كلمة ( Populus ) أي الشعب .(١)

ويذكر (٢) إن السكان (الديموغرافيا) هي دراسة المجتمعات البشرية بالنسبة إلى الحجم والكثافة ، والموقع ، والعمر ، والجنس ، والأعراق ، والوظيفة وإحصائيات أخرى . ويعني القسم الديموغرافي حجم السكان وهيكل الأعمار والتوزيع الجغرافي والمزيج العرقي وتوزيع الدخل .(٣)

تنشر الأرقام الإحصائية بشكلين رئيسيين هما البيانات السنوية والبيانات المقطعية ، فالبيانات السنوية ماهي إلا عبارة عن ترتيب الأرقام الإحصائية بشكل مجاميع سنوية تنشر بشكل دوري كل فترة زمنية عادة ما تكون سنة تقويمية والإدارات الإحصائية في الدول كافة دأبت على إصدار نشرات إحصائية سنوية تشكل في مفرداتها الصورة الإحصائية للنشاط الاقتصادي والاجتماعي لهذه الدول . أما البيانات المقطعية فهي بيانات إحصائية تصدر بين فترات زمنية قد تكون متساوية مثلا كل خمس أو عشر سنوات ، وقد تكون غير متساوية وبحسب طبيعة الأنشطة التي تعبر عنها هذه البيانات .

ويمثل تعداد السكان أهم المصادر لدراسة السكان وخصائصهم وتغيراتهم ، ولعل تعدادات السكان هي أولى العمليات الإحصائية التي فكر فيها الإنسان منذ القدم لأغراض الخدمة العسكرية والضرائب والعمل .

وقد ساهمت الأمم المتحدة بقسط كبير بتطوير وتوحيد أساليب التعداد على النطاق الدولي بوضع برامج التعدادات العالمية كل ١٠ سنوات ودعوة الدول المختلفة للالتزام بتنفيذها .

وقد انتهجت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) مفهوم التكامل الذي يرتبط بما يلي :

(١) الانتقال من المنهج الضيق الذي يختزل المسألة السكانية باعتبارها مسألة تزايد أعداد مما يستوجب ضبط هذا التزايد في ظل انخفاض في المصادر المتاحة، إلى منهج واسع يرى في إن السكان هو محور التنمية ووسيلتها .

٢-التخطيط بعيد المدى ، إذ إن تبني نظرة بعيدة المدى لعملية التنمية تعتبر ضرورية من أجل الأخذ بالحسبان العلاقة المتبادلة الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية والتي تتطلب فترات طويلة كي تتبلور نتائجها وتصبح قابلة للقياس.

٣- التفاعل بين السكان والتنمية وينطوي على ديناميكية ، تظهر نتائجها خلال فترات متعاقبة وليست مترامنة ، إذ تظهر نتائج هذه العلاقة بعد فترة زمنية تطول أو تقصر حسب حجم التدخلات.

٤- الإنصاف ، فمراعاة العلاقة المتشابكة بين العوامل الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية يضمن عدم إقصاء فئات اجتماعية من عملية التنمية ، أو استهداف مجموعة محددة مجموعات سكانية دون أخرى. ويضمن عدم تضارب النتائج وارتفاع الكلف والحيلولة دون الوصول إلى تنمية مستدامة. وأكدت اللجنة المذكورة على ضرورة توفر الشروط الآتية :

١- الالتزام بهدف مركزي ورؤية إستراتيجية شاملة تؤطر عملية التنمية وتحدد مبادئها ومناهجها. يساعد في جعل عملية اتخاذ القرارات وتحديد الأهداف عملية متكاملة ومندرجة تحت هدف محوري واستراتيجي يسهل من انسيابية الخطط القطاعية ويضع الإطار العام للعمل المؤسسي ويحدد ادوار الشركاء.

٢- ضمان تيسر المعلومات على المستوى الكلي والمستوى الجزئي ومستوى الأسرة وعلى المستوى الجغرافي (حضر وريف) وبحسب نوع الجنس. فتوفر المعلومات والبيانات الدقيقة والتفصيلية يضمن شمول كافة الفئات الاجتماعية ويحسن من كفاءة تنفيذ ورصد نتائج هذه السياسات بأكبر قدر ممكن من الدقة . يساعد التقنيين على إنشاء النماذج القياسية وعلى ترجمة هذه النماذج إلى سياسات ذات أهداف كمية يمكن التخطيط لها وتنفيذها.

٣- الوعي العام بأهمية العلاقة المتبادلة بين السكان والتنمية. إن غياب الوعي بأهمية هذه العلاقة قد يعمل على إعاقة هذه البلدان من تحقيق التفاعل المطلوب والفهم المشترك للموضوع من قبل القطاعات الاقتصادية والخدمية المختلفة. كذلك فإن غياب الوعي بأهمية العلاقة قد يحول دون أن تتمكن بعض البلدان من إنشاء الآلية الفعالة التي تستطيع إنجاز المهام التنسيقية المطلوبة لصياغة وتنفيذ السياسات السكانية.

٤- توفر المعرفة النظرية والعملية في مجال التحليل الديموغرافي والطبيعة الديناميكية التي تميز المنظومة الاقتصادية والاجتماعية، والديموغرافية قد حالت دون إنجاح إستراتيجية التكامل (٤)

سيتناول البحث المنهجية المتبعة لإخراجه مقبولا قدر الإمكان بعونه تعالى ، سيكون بثلاث مباحث ، المبحث الأول سنتعرف من خلاله على أهمية وأهداف التحليل الديموغرافي للسكان من خلال منهجية البحث ، ويتناول المبحث الثاني الجانب العملي ، فيما يتناول المبحث الأخير ماسيتم التوصل إليه من استنتاجات وفقا لما تم ذكره في فحوى البحث .

## ثانيا/ المبحث الأول : منهجية البحث :

### ( أ ) أهمية البحث :

يمثل التحليل الديموغرافي للسكان ، الدراسة الإحصائية للسكان وخصائصهم ، وفعاليتهم وتغيراتهم من حيث التكاثر والوفاة والانتقال والعوامل التي تؤثر فيها والنتائج التي تنشأ عنها . فالسكان هم مجموع الناس الأحياء الموجودين في حدود بلد معين في لحظة معينة سواء كانوا مقيمين في ذلك البلد أو جاءوا إليه بصورة مؤقتة .

وتأتي أهمية التحليل الديموغرافي للسكان من انه يدرس السكان الذين هم مصدر كل النشاطات الاقتصادية وغير الاقتصادية من ثقافية وصحية واجتماعية وغيرها . وان هذه النشاطات مترابطة ويؤثر بعضها البعض .

فالنشاطات الاقتصادية المتطورة تؤدي إلى التطور الثقافي والاجتماعي والصحي ، كما إن التطور الثقافي والاجتماعي والصحي يؤدي إلى زيادة المقدرة على الإنتاج والتطور الاقتصادي . ففي تجربة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) في مجال تكامل القضايا والمتغيرات السكانية مع عملية التخطيط للتنمية التي أكدت على إن مفهوم التكامل ينطوي على إن السكان بجانبه الكمي والنوعي هو جزء لا يتجزأ من التنمية . وان اعتبار السكان عاملا خارجيا قد يؤدي إلى نتائج وخيمة على التنمية . من هنا تتأتى أهمية مايلي :

- ١- دمج قضايا السكان في عملية التنمية باعتباره التزاماً إستراتيجياً تقتضيه ظروف التنمية وإفرازاتها الحالية التي تؤدي إلى تردي نوعية حياة الإنسان .
- ٢- إعداد وإقرار سياسات تنموية وطنية على الصعيد الكلي غايتها الرئيسية تحقيق أهداف على صعيد الفرد والعائلة.
- ٣- إنشاء السياسات المتكاملة التي تأخذ بالاعتبار الجوانب الكمية والنوعية للسكان هي الإلية التي تضمن التكامل . فالجانب الكمي للسكان يرتبط بالموارد الطبيعية المتاحة والتنمية المستدامة، في حين يرتبط الجانب النوعي بتحسين نوعية حياة الإنسان.

وفي إطار عمل الاسكوا فان السياسات التنموية المتكاملة هي كافة السياسات التي :

- ١- تراعي العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية المتبادلة،
- ٢- تراعي الأبعاد الكمية والنوعية للسكان وبما يؤدي إلى إحداث تغيرات على العوامل الرئيسية وهي الخصوبة، الوفيات، الهجرة الداخلية والخارجية والتوزيع الجغرافي للسكان.
- وان تحسين نوعية حياة الإنسان هو الإطار الاستراتيجي الذي تدرج تحته جملة أمور أساسية وهي:

( أ ) التمكين، ويقصد به تعزيز القدرات البدنية والفكرية للمرأة والرجل.

(ب) النمو الاقتصادي المطرد في سياق التنمية المستدامة.

(ج) الإنصاف وعدالة توزيع الثروة على كافة المستويات والفئات الاجتماعية، وضمان الفرص أمام جميع الناس في الحصول على التعليم والصحة والعمل والخدمات الأخرى .

(د) الأمن والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

### ب) أهداف البحث :

إن التحليل الديموغرافي للسكان هو مجموعة العمليات لجمع وإعداد ونشر المعلومات الديموغرافية عن كافة الأشخاص في القطر أو في منطقة معينة في زمن معين. لذا فالهدف من التحليل بشكل عام هو معرفة عدد السكان وخصائصهم وتوزيعاتهم من ناحية الجنس والعمر والوضع العائلي والمهني والتكوين الاجتماعي والقومي والثقافي والصحي ---- الخ .

وهذه المعلومات التفصيلية يمكن الاستفادة منها لإغراض الإدارة والتخطيط الاقتصادي والاجتماعي وصياغة السياسة الحكومية في المجالات المختلفة.

هناك أهمية متزايدة للبيانات الإحصائية ومن الضروري أن تكون هذه البيانات من النوع الذي يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات في شتى مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية من قبل جميع المؤسسات سواء كانت حكومية أو من القطاع الخاص ، لذا فالبيانات الإحصائية أصبحت المادة الأساسية التي يعتمد عليها في كثير من البحوث والدراسات لمعالجة المشاكل التي تظهر أثناء القيام بإعداد الخطط الاقتصادية والاجتماعية .

### ويتميز التحليل الديموغرافي للسكان بالخصائص التالية :

- ١- قيام الحكومة المركزية أو بالتعاون مع الحكومات المحلية بعملية التعداد .
- ٢- يخصص منطقة جغرافية معينة .
- ٣- يشمل جميع الأشخاص في المجتمع دون حذف أو ازدواج .
- ٤- ينبغي للمعلومات التي يتم تسجيلها إن تخص لحظة زمنية معينة .
- ٥- تسجيل المعلومات المختلفة عن كل شخص من السكان وليس تلخيصا للمعلومات عن مجموع السكان .
- ٦- يتم إعداد ونشر المعلومات حسب المناطق الجغرافية والمتغيرات الديموغرافية .
- ٧- تكون المعلومات التي يتم جمعها أكثر فائدة لو أخذت بفترات زمنية منتظمة - ١٠ سنوات على الأكثر. (٥)

## ثالثا / المبحث الثاني : الجانب التطبيقي للتحليل الديموغرافي للسكان :

قبل الولوج في تحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها من مصادرها الموثقة ، والمتمثلة ببيانات التعداد لسكان العراق (١٩٧٠ - ٢٠٠٦ ) ، الموازنة العامة للدولة للسنوات (٢٠٠٣ - ٢٠٠٦) ، الناتج المحلي الإجمالي ومتوسط نصيب الفرد منه بالأسعار الجارية للسنوات (٢٠٠٠ - ٢٠٠٧) ، الدخل القومي ومتوسط نصيب الفرد منه بالأسعار الجارية للسنوات (١٩٩٨-٢٠٠٦) ، قطاع التعليم ( أعداد رياض الأطفال ، المدارس الابتدائية ، المتوسطة والثانوية ، المدارس المهنية ، معاهد إعداد المعلمين والمعلمات وأعداد الأطفال والتلاميذ والطلبة إضافة إلى إعداد المعلمات وأعضاء الهيئة التعليمية والتدريبية للسنوات الدراسية (١٩٩٢- ١٩٩٣ / ١٩٩٦-٢٠٠٧) ، قطاع الصحة وفقا لبيانات (٢٠٠٦) فقط ، قطاع الخدمات ، متمثلا بخدمات الماء والمشمتملة على كمية الماء الصافي والخام المنتج والمستهلك للسنوات (٢٠٠١ - ٢٠٠٦) ونصيب الفرد منهما ، ونسبة سكان الحضر والريف الذين يمكنهم الحصول بإطراد على مصدر محسن للماء للسنوات (١٩٩٠ - ٢٠٠٠ ، ٢٠٠٤ ، ٢٠٠٦) ، وخدمات الكهرباء من حيث كمية الكهرباء الإجمالية المولدة والمعدة للبيع ونصيب الفرد منها للسنوات (٢٠٠٢ - ٢٠٠٦) ، وكمية الماء والكهرباء المنتجة والمستهلكة للسنوات (١٩٩٧ - ٢٠٠٧) .

يوجب البحث التعرف على المجموعة الإحصائية للتحليل الديموغرافي للسكان التي تتضمن الآتي :

١- **إحصاءات السكان والقوى العاملة :** تعد إحصاءات السكان من الأساسيات المهمة في عملية التخطيط الاقتصادي والاجتماعي وذلك لما تتضمنه من تعريف واضح لحجم وتركيب وتوزيع ونمو السكان . وتتوفر مثل هذه البيانات عن طريق التعدادات والمسوحات بالعينة ، وقد أجريت عدة تعدادات في العراق ابتداء من سنة ١٩٢٧ وكان آخرها التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ . بلغ عدد السكان في سنة ١٩٤٧ حوالي ٤,٨ مليون نسمة ارتفع إلى ٦,٣ مليون نسمة في سنة ١٩٥٧ أي بمعدل نمو سنوي قدره ٢,٦٨% للمدة (١٩٤٧ - ١٩٥٧) ثم ارتفع بعدها إلى ١٢ مليون نسمة في سنة ١٩٧٧ بمعدل نمو سنوي قدره ٣,٢% للمدة (١٩٥٧ - ١٩٧٧) . ثم ارتفع في سنة ١٩٨٧ إلى حوالي ١٦,٣ مليون نسمة حسب النتائج النهائية للتعداد العام للسكان أي بمعدل نمو سنوي قدره (٣,١%) للفترة (١٩٧٧ - ١٩٨٧) ثم ارتفع إلى ٢٢ مليون نسمة سنة ١٩٩٧ حسب النتائج النهائية للتعداد العام للسكان وبمعدل نمو قدره (٣%) للفترة (١٩٨٧ - ١٩٩٧) .

٢- **الإحصاء الزراعي :** يتبوأ القطاع الزراعي أهمية متميزة في الاقتصاد العراقي ويلعب دورا أساسيا في توفير المواد الغذائية للسكان . فقد دأبت مديرية الإحصاء الزراعي من خلال برامج عملها الدورية وغير الدورية بتوسيع قاعدة تنفيذها للإحصاءات والمسوحات الزراعية بهدف تغطية أوجه نشاط القطاع الزراعي باستخدام أساليب إحصائية متعددة لتوفير بيانات إحصائية حديثة يصار إليها في عملية التخطيط والتنمية لهذا القطاع الحيوي.

٣- **الإحصاء الصناعي** : ويضم البيانات والمؤشرات الإحصائية الرئيسية الخاصة بنشاط ( الصناعة الإستخراجية – عدا النفط الخام – والصناعة التحويلية ) والمتعلقة بعدد المنشآت والعاملين والأجور والإنتاج ومستلزماته والرقم القياسي لكمية الإنتاج في الصناعات التحويلية .

٤- **إحصاءات البناء والتشييد** : يحتل قطاع البناء والتشييد جانب مهم مقارنة بالقطاعات الاقتصادية الأخرى . ويقوم الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات بتنفيذ مسوحات دورية عن قطاع البناء والتشييد لتوفير أهم المؤشرات عن الأبنية والإنشاءات التي يتم إنجازها سنويا حسب القطاعات الاقتصادية ، عدد إجازات البناء والترميم الممنوحة للقطاع الخاص ، مشاريع البناء والإنشاءات للقطاع العام ، كمية وقيمة المواد الإنشائية المستخدمة ، وعدد العاملين والأجور والمزايا المدفوعة لهم.

٥- **إحصاءات النقل والمواصلات** : يعتبر قطاع النقل والمواصلات من القطاعات المهمة التي تلعب دورا حيويا في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتحقيق الارتباط بين أجزاء العراق وتقريب المدينة للريف إضافة إلى ربط البلد بالوطن العربي والعالم الخارجي . ويضم توفير مؤشرات إحصائية عن تطور النقل البري ونشاط الاتصالات والبريد ، كما يشمل أيضا بيانات عن إعداد ومواصفات السيارات حسب أنواعها للقطاعين العام والخاص وكذلك مؤشرات عن حوادث المرور حسب طبيعة وخطورة الحوادث . بالإضافة إلى تنفيذ المسوحات الإحصائية المتعلقة بالنقل البري والاتصالات.

٦- **الأرقام القياسية** : تعتبر من المؤشرات المهمة التي تقيس التغير في الظواهر المتعلقة بالنسبة إلى أساس ثابت . وتتضمن الأرقام القياسية لأسعار المستهلك (CPI) التي تعتبر المؤشر الرئيس لقياس التضخم إضافة إلى الأرقام القياسية للأنشطة الصناعية والزراعية والبناء والتشييد والأرقام القياسية للإستيرادات والصادرات . كما تتضمن نتائج مسح الوقود والكهرباء لمدينة بغداد والمسح المنفذ أيضا في المدن الرئيسية (بغداد ، الموصل ، البصرة ، كركوك) .

٧- **الإحصاءات المالية** : تتضمن إحصاءات حول مختلف أنشطة القطاعات الرئيسية في الاقتصاد الوطني ، مشتملة على أربعة مؤشرات رئيسية هي : المؤشرات النقدية ، المؤشرات المالية ، مؤشرات الأسعار ، مؤشرات ميزان المدفوعات والتجارة الخارجية . تعكس المؤشرات النقدية التطورات التي حدثت في القطاع النقدي المتمثلة بالقاعدة النقدية وعرض النقد . أما المؤشرات المالية التي تكون الموازنة العامة للدولة وتتمثل هذه بالمصروفات والإيرادات وتطور الدين العام والداخلي .

أما بالنسبة لمؤشرات الأسعار فتظهر التغيرات في سعر صرف الدينار العراقي أزاء العملة الأجنبية في سوق تداول العملات والسعر المعتمد في المزاد العلني للدولار وكذلك أسعار الفائدة المعتمدة من قبل البنك المركزي والمصارف المجازة في العراق .

٨ – إحصاءات التربية والتعليم : يقوم الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي سنويا بأجراء مسوحات إحصائية تشمل مختلف المراحل التعليمية وتوفر البيانات الإحصائية التالية :

- \* عدد رياض الأطفال وعدد الأطفال الموجودين فيها .
- \* عدد المدارس وعدد التلاميذ المقبولين والموجودين وأعضاء الهيئة التعليمية والتدريسية في كل مرحلة من مراحل ( التعليم الابتدائي ، المتوسطة والثانوية ، الدراسة المهنية ، المعاهد والمعاهد المركزية لإعداد المعلمين والمعلمات ) .
- \* عدد الطلبة الموجودين والمتخرجين وعدد التدريسيين في الجامعات والمعاهد الفنية .
- \* عدد الطلبة الموجودين في الدراسات العليا .

٩ – الإحصاءات الصحية والحياتية : ينفذ الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات سنويا مسوحات إحصائية لتوفير بيانات ومؤشرات مهمة وأساسية عن القطاع الصحي في العراق بالتعاون مع وزارة الصحة وتشمل المستشفيات والمؤسسات الصحية الأخرى ، والعيادات الطبية الشعبية وأهم هذه المؤشرات :

- \* عدد المستشفيات والمؤسسات الصحية الأخرى والعيادات الشعبية .
- \* توزيع المستشفيات حسب اختصاصها وعدد الأسرة والمرضى الراقدين فيها .
- \* عدد ذوي المهن الطبية حسب المهنة والجنس والمحافظة .
- \* عدد ذوي المهن الصحية والعيادات الاستشارية وسيارات الإسعاف حسب المحافظات .
- \* عدد العمليات الجراحية في المستشفيات .
- \* عدد المؤسسات الصحية الأخرى حسب الأنواع والمحافظة .
- \* عدد ذوي المهن الصحية وعدد المرضى المراجعين في المؤسسات الصحية الأخرى .
- \* الولادات الحية المسجلة حسب المحافظة والجنس .
- \* الوفيات ووفيات الأطفال حديثي الولادة المسجلة حسب المحافظة والجنس .
- \* أعداد هيئة التمريض وأعداد المختبرات الطبية والصيديات .

١٠ – إحصاءات الثقافة والإعلام : وتتضمن بيانات عن النشاط الإذاعي والتلفزيوني ، كالمعدلات الشهرية للوقت المخصص للبرامج التلفزيونية والإذاعية كما تتضمن نشاط الإنتاج المسرحي لدائرة السينما والمسرح كعدد المسرحيات المنتجة ، عدد أيام العرض وعدد المشاهدين. كما تتضمن مؤشرات عن معرض بغداد الدولي كعدد الدول العربية والأجنبية



والشركات المشاركة إضافة إلى مؤشرات عن المكتبات كعدد الكتب وعدد قاعات المطالعة وعدد العاملين فيها وغيرها.

١١- **الإحصاءات الاجتماعية** : وتتضمن بيانات إحصائية عن عدد المتقاعدين المدنيين والعمال والرواتب التقاعدية المصروفة لهم وعدد العمال المشمولين بالضمان الاجتماعي في القطاعين العام والخاص والتعاوني حسب المحافظات والتعويضات المصروفة لهم حسب فروع الضمان الصحي وكذلك مؤشرات عن مراكز وبيوت الشباب والرعاية العلمية والأندية الرياضية وعدد دور الحضانه وعدد الأطفال الموجودين فيها ح إضافة إلى عدد عقود الزواج المسجلة رسميا حسب المحافظات.

١٢- **إحصاءات التجارة الخارجية** : للتجارة الخارجية دورا مهما في تعجيل عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان النامية حيث تساهم مساهمة فعالة في تحديد المعالم الرئيسية للبنان الاقتصادي وإيجاد التوازن والترابط العضوي بين القطاعات. وتتضمن تلك الإحصاءات استيرادات وصادرات القطر السلعية باستثناء صادرات النفط الخام والكبريت والفوسفات وكذلك الترانزيت ، وتمثل الإستيرادات والصادرات قيم البضائع الواصلة والصادرة من الهيئة العامة للكمارك وبموجب التصريحة الكمركية .

١٣- **الحسابات القومية** : وتتضمن بيانات إحصائية عن الحسابات القومية الخاصة بالدخل القومي والنتاج القومي الإجمالي وإجمالي تكوين رأس المال الثابت حسب الأنشطة الاقتصادية موزعة على القطاعات العام والخاص ولا بد من الإشارة إلى أهمية هذه المؤشرات خلال (١٩٩٨-٢٠٠٦) ارتفع إلى ( ٨٥٤٣١٥٣٨,٨ ) مليون دينار عراقي سنة ٢٠٠٦ وبذلك يكون معدل النمو قد بلغ (٢٤,٣%) خلال الفترة ١٩٩٨- ٢٠٠٦ .

أما متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي فقد بلغ (٦٦١٣٢٦) دينار عراقي سنة ١٩٩٨ ثم أخذ بالزيادة خلال السنوات التالية حتى بلغ (٢٩٢٦٣٣٩,٠) دينار عراقي سنة ٢٠٠٦ وبذلك فقد بلغ معدل النمو خلال الفترة (١٩٩٨، ٢٠٠٦) (٢٠,٤%) .

أما الناتج المحلي الإجمالي حسب الأنشطة الاقتصادية فقد بلغ (٤١٠٢٢٩٢٧,٤) مليون دينار عراقي سنة ٢٠٠٢ ارتفع إلى (٩٥٥٨٧٩٥٤,٨) مليون دينار عراقي سنة ٢٠٠٦. محققا بذلك معدلا للنمو قدره (٢٣,٦%) خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠٠٦) تشكل الأنشطة السلعية (٦٦,٩%) من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي لسنة ٢٠٠٦ أما أنشطة التوزيع فتشكل (١٤,٤%) من الناتج المحلي الإجمالي لسنة ٢٠٠٦ وتشكل أنشطة الخدمات (١٨,٧%) من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي لسنة ٢٠٠٦ .

أما إجمالي تكوين رأس المال الثابت فقد بلغ (١٤٦٥٢٥٢,٧) مليون دينار عراقي سنة ٢٠٠٠ ثم ارتفع حتى بلغ (١٦٢٨٢٩٤٥,٧) مليون دينار عراقي سنة ٢٠٠٦ وبلغ معدل النمو خلال الفترة

(٢٠٠٠-٢٠٠٦) (٤٩,٤%) ويشكل القطاع العام بنسبة (٩٨,٣%) من إجمالي تكوين رأس المال الثابت المتحقق في سنة ٢٠٠٦ وبذلك تكون نسبة مساهمة القطاع الخاص (١,٧%).

**١٤- إحصاءات أحوال المعيشة :** تهدف مسوحات أحوال المعيشة إلى توفير مؤشرات عن الإنفاق العائلي والدخل العائلي حسب مصادره المختلفة كما توفر بيانات تساعد على تقييم الوضع المعيشي للأسرة مثل التعليم والصحة وخصائص السكن والخصائص الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية للأسر والأفراد ، بالإضافة إلى ذلك تقدم مؤشرات عن توفر الأجهزة المنزلية الأساسية لدى الأسر ، كما تقوم بإعداد جداول الموازنة الغذائية على شكل تقارير ... وتنفذ هذه المسوحات بدورية من ( ٤ - ٥ ) سنوات ، نفذ الجهاز عدد من المسوحات خلال السنوات ١٩٧١ - ١٩٧٢ ، ١٩٧٦ ، ١٩٧٩ ، ١٩٨٤ ، ١٩٨٥ - ١٩٨٨ ، ١٩٩٣ .

في سنة ٢٠٠٢ باشرت المديرية بتنفيذ مسح جديد للأسرة استوفيت بيانات فصل واحد فيه وبسبب ظروف الحرب والأضرار التي لحقت بمبنى الوزارة توقف العمل فيه . لكن الفنيون في مديرية أحوال المعيشة ودائرة الحاسبة تمكنوا من استثمار قاعدة البيانات المدخلة للفصل الثالث ٢٠٠٢ أي للأشهر (تموز ، آب ، أيلول ) التي كانت مخزونة خارج مبنى الوزارة وأعدوا تقرير بذلك .

**١٥- إحصاءات التجارة الداخلية:** وتتضمن بيانات عن الأنشطة التجارية للجمعيات التعاونية الاستهلاكية والخدمات الفندقية. ويشمل نشاط الجمعيات عدد الجمعيات ، أعضائها ، عدد العاملين فيها ، أجورهم والرواتب المدفوعة لهم وكذلك بيانات إجمالية عن المبيعات والمشتريات والموجودات الثابتة وتوزيع المشتريات والمبيعات حسب المحافظات. أما النشاط الفندقي فقد احتوى على عدد الفنادق ، الغرف ، الأسرة ، توزيع النزلاء حسب المحافظات ، الجنسية ، عدد المشتغلين والأجور المدفوعة لهم . وتتضمن أيضا مسح منشآت خدمات التصليح من حيث عدد المنشآت حسب المحافظة وحسب العاملين وأجورهم والمزايا المدفوعة لهم والإيرادات المتحققة والقيمة المضافة.

**١٦ - الإحصاءات النفطية :** وتتضمن مؤشرات إجمالية عن إنتاج وصادرات النفط الخام وإنتاج واستهلاك الغاز الطبيعي (المصاحب) في العراق .

**١٧- إحصاءات التنمية البشرية :** توفر إحصاءات التنمية البشرية قاعدة بيانات عن مؤشرات رصد الأهداف الإنمائية للألفية الذي تبناه إعلان الأمم المتحدة سنة ٢٠٠٠ ، ومؤشرات مهمة عن النوع الاجتماعي ويعتمد فيهما على ما توفره التقارير والمسوحات الإحصائية المنفذة بالإضافة إلى المعلومات التي توفرها الجهات ذات العلاقة في وزارات ومؤسسات الدولة . وتوفر كذلك

مؤشرات عن الأمن الغذائي للأسرة في العراق بالاعتماد على مسح الأمن الغذائي للأسرة في العراق.

## تحليل البيانات :

### (١) تحليل بيانات القطاع الاقتصادي :

يتمثل بتحليل الموازنة العامة للدولة (الإيرادات والنفقات والفائض أو العجز) للسنوات (٢٠٠٣ - ٢٠٠٦) ، والنتائج المحلي الإجمالي والأسعار الجارية للسنوات (٢٠٠٠ - ٢٠٠٧) ومتوسط نصيب الفرد منه ، إضافة إلى الدخل القومي بالأسعار الجارية للسنوات (١٩٩٨ - ٢٠٠٦) ومتوسط نصيب الفرد منه.

قبل البدء بتحليل الجانب الاقتصادي علينا التعرف على عدد سكان العراق كونه يمثل حلقة الوصل في كل جانب من جوانب التحليل . يوضح الجدول رقم (١) ، تعداد سكان العراق للسنوات (١٩٧٠ - ٢٠٠٧). فقد بلغ تعداد السكان في سنة الأساس (١٩٧٠) ، (٩٤٤٠٠٠٠) نسمة وفق التقديرات الأولية. ويلاحظ إن نسمة النمو من سنة إلى أخرى تكاد تكون متقاربة حيث تتراوح بين (٢،٩% و ٣،٤%) ما عدا السنوات الفعلية لتعداد السكان للسنوات (١٩٧٧ ، ١٩٨٧ ، ١٩٩٧) والتي بلغت نسبة النمو فيهما (٤،٣% ، ١،٤% ، ٤،٤%) على التوالي. فيما بلغ عدد السكان للسنة الأخيرة (٢٠٠٧) ، (٢٩٦٨٢٠٠٠) نسمة.

### جدول رقم (١) سكان العراق للسنوات ١٩٧٠ - ٢٠٠٧ (بالآلاف)

السنة	عدد السكان
١٩٧٠	٩٤٤٠
١٩٧١	٩٧٥٠
١٩٧٢	١٠٠٧٤
١٩٧٣	١٠٤١٣
١٩٧٤	١٠٧٦٥
١٩٧٥	١١١٢٤
١٩٧٦	١١٥٠٥
*١٩٧٧	١٢٠٠٠
١٩٧٨	١٢٤٩٥
١٩٧٩	١٢٨٢١
١٩٨٠	١٣٢٣٨
١٩٨١	١٣٦٦٩
١٩٨٢	١٤١١٠
١٩٨٣	١٤٥٨٨

١٥٠٧٧	١٩٨٤
١٥٥٨٥	١٩٨٥
١٦١١٠	١٩٨٦
١٦٣٣٥	*١٩٨٧
١٦٨٨٢	١٩٨٨
١٧٤٢٨	١٩٨٩
١٧٨٩٠	١٩٩٠
١٨٤١٩	١٩٩١
١٨٩٤٩	١٩٩٢
١٩٤٧٨	١٩٩٣
٢٠٠٠٧	١٩٩٤
٢٠٥٣٦	١٩٩٥
٢١١٢٤	١٩٩٦
٢٢٠٤٨	*١٩٩٧
٢٢٧٠٢	١٩٩٨
٢٣٣٨٣	١٩٩٩
٢٤٠٨٨	٢٠٠٠
٢٤٨١٣	٢٠٠١
٢٥٥٦٥	٢٠٠٢
٢٦٣٤٠	٢٠٠٣
٢٧١٣٩	٢٠٠٤
٢٧٩٦٣	٢٠٠٥
٢٨٨١٠	٢٠٠٦
٢٩٦٨٢	٢٠٠٧

\*حسب نتائج التعدادات العامة للسكان.

يوضح الجدول رقم (٢) ، الموازنة العامة للدولة للسنوات (٢٠٠٣ - ٢٠٠٦) مليون دينار عراقي. حيث بلغت الإيرادات في سنة الأساس (٢٠٠٣) ، (٢،١٤٦،٣٤٦) مليون دينار. وبلغت أعلى نسبة نمو سنة (٢٠٠٤) ، (١٤٣٦،٧%) عن السنة السابقة لها ، بينما بلغت الإيرادات في السنة الأخيرة (٢٠٠٦) ، (٢٩٩٥٦٢٨٤٧) مليون دينار بنسبة نمو (٦٤٠%) مقارنة بالسنة السابقة (٢٠٠٥) التي بلغت (٢٢،٨%) . أما النفقات فقد بلغت في سنة الأساس (٢٠٠٣) (١،٩٨٢،٥٤٨) مليون دينار. وبلغت أعلى نسبة نمو سنة (٢٠٠٤) ، (١٥٢٠%) عن السنة السابقة لها ، بينما بلغت النفقات في السنة الأخيرة (٢٠٠٦) ، (٢١٣٤٣٢٤٤١) مليون دينار

بنسبة نمو (٧٠,٩%) مقارنة بالسنة السابقة (٢٠٠٥) التي بلغت (١٨%) . وقد سجلت كل سنوات الموازنة العامة قيد الدراسة فائضا ، بلغ في سنة الأساس (٢٠٠٣) ، (١٦٣,٨٩٨) مليون دينار. وبلغت أعلى نسبة نمو في الفائض سنة (٢٠٠٦) ، (٧٥٣,٨%) عن السنة السابقة لها (٢٠٠٥) التي بلغت (١٥٣٢,٨%) مقارنة بالسنة السابقة لها (٢٠٠٤) ، حيث بلغت (٤٢٩,٧%).

#### جدول رقم (٢) الموازنة العامة للدولة للسنوات ٢٠٠٣ - ٢٠٠٦ (مليون دينار عراقي)

الفترة	الفائض أو العجز	المجموع العام للنفقات	المجموع العام للإيرادات
*٢٠٠٣	١٦٣,٨٩٨	١,٩٨٢,٥٤٨	٢,١٤٦,٣٤٦
٢٠٠٤	٨٦٥,٢٨٤	٣٢,١١٧,٤٩١	٣٢,٩٨٢,٧٣٩
٢٠٠٥	١٤,١٢٧,٧١٥	٢٦,٣٧٥,١٧٥	٤٠,٥٠٢,٨٩٠
٢٠٠٦	٨٦١٣,٥٤٧	٢١٣٤٣٢٤٤١	٢٩٩٥٦٢٨٤٧

\* لغاية تشرين الثاني ٢٠٠٣  
المصدر : البنك المركزي العراقي

ويوضح الجدول رقم (٣) ، الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الأساسية الجارية ومتوسط نصيب الفرد منه بالأسعار الجارية للسنوات (٢٠٠٠ - ٢٠٠٧) . حيث بلغ الناتج المحلي الإجمالي في سنة الأساس (٢٠٠٠) ، (٥٠٢١٣٦٩٩,٩) مليون دينار. وبلغت أعلى نسبة نمو سنة (٢٠٠٤) ، (٦٢,١%) عن السنة السابقة لها ، بينما بلغت أعلى نسبة عجز في سنة (٢٠٠٣) ، (٢٧,٩%) . وقد بلغ الناتج المحلي الإجمالي للسنة الأخيرة (٢٠٠٧) ، (١٠٧٨٢٨٤٦٢,٥) مليون دينار بنسبة نمو (١٢,٨%) ، مقارنة بالسنة السابقة (٢٠٠٦) التي بلغت نسبة النمو فيها (٤٩,٤%) ، فيما بلغت نسبة النمو لسنة (٢٠٠٥) ، (٣٣,٥%) . أما سنة (٢٠٠٢) فقد بلغت نسبة العجز فيها (٠,٧%) مقارنة بالسنة السابقة (٢٠٠١) التي بلغت نسبة العجز فيها (١٧,٧%).

أما نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية ، بلغ في سنة الأساس (٢٠٠٠) ، (٢٠٨٤٧٦٧,٠) دينار. وبلغت أعلى نسبة نمو سنة (٢٠٠٤) ، (٥٧,٣%) عن السنة السابقة لها ، بينما بلغت أعلى نسبة عجز سنة (٢٠٠٣) ، (٣٠%) . وقد بلغ متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي للسنة الأخيرة (٢٠٠٧) ، (٣٥٨٢٦٩٨) دينار بنسبة نمو (٩,٤%) ،

مقارنة بالسنة السابقة (٢٠٠٦) التي بلغت نسبة النمو فيها (٤٣,١%) ، فيما بلغت نسبة النمو لسنة (٢٠٠٥) ، (٢٩,٥%) . أما سنة (٢٠٠٢) فقد بلغت نسبة العجز فيها (٣,٦%) مقارنة بالسنة السابقة (٢٠٠١) التي بلغت نسبة العجز فيها (٢٠,١%).

ويلاحظ تحسن الاقتصاد العراقي سنة (٢٠٠٤) من خلال أعلى نسبة نمو للنتائج المحلي الإجمالي و لمتوسط نصيب الفرد منه . أما سنة (٢٠٠٣) تمثلت بأعلى نسبة عجز للنتائج المحلي الإجمالي و لمتوسط نصيب الفرد منه إبان الاحتلال الأمريكي للبلاد .

جدول رقم (٣) الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الأساسية الجارية و متوسط نصيب الفرد منه بالأسعار الجارية للسنوات ٢٠٠٠ - ٢٠٠٧

السنة	الناتج المحلي الإجمالي (مليون دينار)	متوسط نصيب الفرد (دينار)
٢٠٠٠	٥٠٢١٣٦٩٩,٩	٢٠٨٤٧٦٧,٠
٢٠٠١	٤١٣١٤٥٦٨,٥	١٦٦٥٠٣٧,٠
*٢٠٠٢	٤١٠٢٢٩٢٧,٤	١٦٠٤٦٥٢,٠
*٢٠٠٣	٢٩٥٨٥٧٨٨,٦	١١٢٣٢٢٧,٠
*٢٠٠٤	٤٧٩٥٨٥٤٥,٦	١٧٦٧١٠٦,٠
*٢٠٠٥	٦٤٠٠٠٠٦٥,٦	٢٢٨٨٧٤١,٠
*٢٠٠٦	٩٥٥٨٧٩٥٤,٨	٣٢٧٤٢٣٣,٠
*٢٠٠٧	١٠٧٨٢٨٤٦٢,٥	٣٥٨٢٦٩٨,٠

\* تقديرات أولية

ويوضح الجدول رقم (٤) ، الدخل القومي و متوسط نصيب الفرد منه بالأسعار الجارية للسنوات ١٩٩٨ - ٢٠٠٦ حيث بلغ الدخل القومي في سنة الأساس (١٩٩٨) ، (١٥٠١٣٤٢٢,٣) مليون دينار. وبلغت أعلى نسبة نمو سنة (١٩٩٩) ، (١٠,٩%) عن السنة السابقة لها ، بينما بلغت أعلى نسبة عجز سنة (٢٠٠٣) ، (٢٥,٨%) . وقد بلغ الدخل القومي للسنة الأخيرة (٢٠٠٦) ، (٨٥٤٣١٥٣٨,٨) مليون دينار بنسبة نمو (٥٠%) ، مقارنة بالسنة السابقة (٢٠٠٥) التي بلغت نسبة النمو فيها (٣٥,٨%) ، فيما بلغت نسبة النمو لسنة (٢٠٠٤) ، (٦٢,٥%) . أما سنة (٢٠٠٢) فقد بلغت نسبة العجز فيها (٥,٦%) مقارنة بالسنة السابقة (٢٠٠١) التي بلغت نسبة النمو فيها (٧٨,٨%) مقارنة بالسنة السابقة (٢٠٠٠) ، التي بلغت نسبة النمو فيها (٤٨,٦%) .

أما نصيب الفرد من الدخل القومي بالأسعار الجارية ، فقد بلغ في سنة الأساس (١٩٩٨) ، (٦٦١٣٢٦,٠) دينار. وبلغت أعلى نسبة نمو في سنة (١٩٩٩) ، (١٠,٣%) عن السنة السابقة

لها ، بينما بلغت أعلى نسبة عجز في سنة (٢٠٠٣) ، (٢٨%) . وقد بلغ متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي للسنة الأخيرة (٢٠٠٦) ، (٢٩٢٦٣٣٩،٠) دينار بنسبة نمو (٤٤،١%) ، مقارنة بالسنة السابقة (٢٠٠٥) التي بلغت نسبة النمو فيها (٣١،٨%) ، فيما بلغت نسبة النمو لسنة (٢٠٠٤) ، (٥٧،٧%) . أما سنة (٢٠٠٢) فقد بلغت نسبة العجز فيها (١٨،٦%) مقارنة بالسنة السابقة (٢٠٠١) التي بلغت نسبة العجز فيها (٢٥،٤%) ، مقارنة بالسنة السابقة (٢٠٠٠) ، التي بلغت نسبة النمو فيها (٣،٤٤%) .

جدول رقم (٤) الدخل القومي ومتوسط نصيب الفرد منه في الأسعار الجارية للسنوات ١٩٩٨-٢٠٠٦

السنة	الدخل القومي (مليون دينار)	متوسط نصيب الفرد (دينار)
١٩٩٨	١٥٠١٣٤٢٢،٣	٦٦١٣٢٦،٠
١٩٩٩	٣١٣٨١٠٤٨،٥	١٣٤٢١٠٣،٠
٢٠٠٠	٤٦٦٣٤٦٣٤،٨	١٩٣٦١٧٢،٠
٢٠٠١	٣٦٧٢٦٥٠٠،٧	١٤٨٠١٣١،٠
*٢٠٠٢	٣٤٦٧٧٧٢٢،٥	١٣٥٦٤٥٣،٠
*٢٠٠٣	٢٥٧٢٨٧٤٨،٦	٩٧٦٧٩٤،٠
*٢٠٠٤	٤١٨٠٠١٣٤،٧	١٥٤٠٩٠،٠
*٢٠٠٥	٥٦٧٨٠٢١٢،٠	٢٠٣٠٥٤٧،٩
*٢٠٠٦	٨٥٤٣١٥٣٨،٨	٢٩٢٦٣٣٩،٠

\* تقديرات أولية

## ٢) تحليل بيانات قطاع التعليم :

يتمثل بتحليل قطاع التعليم الذي يشتمل على بيانات تمثل عدد رياض الأطفال وعدد الأطفال الموجودين وعدد المعلمين للمدارس والتلاميذ وعدد أعضاء الهيئة التعليمية في المرحلة الابتدائية للسنوات الدراسية (١٩٩٢-١٩٩٣ / ٢٠٠٦-٢٠٠٧) ، وعدد أعضاء الهيئة التدريسية في المرحلة الثانوية ( المتوسطة والإعدادية ) للسنوات الدراسية (١٩٩٢-١٩٩٣ / ٢٠٠٦-٢٠٠٧) ، وعدد المدارس المهنية ( صناعي ، زراعي ، تجاري ، فنون بيتية ) والطلبة ، وعدد معاهد المعلمين والمعلمات ومعاهد الفنون الجميلة وعدد الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية للسنوات الدراسية (١٩٩٢-١٩٩٣ / ٢٠٠٦-٢٠٠٧) ، وعدد الطلبة في الجامعات وهيئة التعليم التقني والكلية الأهلية وأعضاء الهيئة التدريسية للسنوات الدراسية (١٩٩٢-١٩٩٣ / ٢٠٠٦-٢٠٠٧) .

ويوضح الجدول رقم (٥) عدد رياض الأطفال وعدد الأطفال الموجودين وعدد المعلمات للسنوات الدراسية (١٩٩٢ - ١٩٩٣ / ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧). فقد بلغ عدد رياض الأطفال لكافة السنوات بأعداد تكون متقاربة جدا تراوحت بين (٥٤٥) روضة أطفال للسنة الدراسية (٢٠٠٣-٢٠٠٤) و(٦١٣) للسنة الدراسية (٢٠٠٥-٢٠٠٦)، وكان عدد رياض الأطفال في سنة الأساس (١٩٩٢-١٩٩٣)، (٥٧٨ روضة) و(٥٨٩) روضة في السنة الأخيرة (٢٠٠٦-٢٠٠٧).

فيما بلغ عدد الأطفال الموجودين في سنة الأساس (١٩٩٢ - ١٩٩٣)، (٩٠٨٣٦) طفل. وقد بلغت أكبر نسبة نمو في عدد الأطفال الموجودين لسنة (٢٠٠٣-٢٠٠٤) بنسبة (٣٣،٤%) عن السنة التي سبقتها (٢٠٠٢-٢٠٠٣) التي لم تذكر فيها بيانات بسبب الاحتلال الأمريكي للبلد. فيما بلغت أكبر نسبة عجز في السنة (١٩٩٧-١٩٩٨)، (١٨%) مقارنة بالسنة السابقة لها (١٩٩٦-١٩٩٧)، التي بلغت نسبة العجز فيها (١٣،٣) فيما بلغت نسبة العجز للسنوات (١٩٩٥-١٩٩٦ / ١٩٩٤-١٩٩٥ / ١٩٩٣-١٩٩٤)، (٨،٦% / ٢،١% / ٤%) على التوالي. وقد بلغ عدد الأطفال الموجودين في السنة الأخيرة (٢٠٠٦-٢٠٠٧)، (٨١٥٣٦) طفل وبنسبة عجز (٦،٩%) مقارنة بالسنة السابقة (٢٠٠٥-٢٠٠٦) التي بلغت نسبة العجز فيها (١٢،٧%)، فيما بلغت نسبة العجز للسنة السابقة (٢٠٠٤-٢٠٠٥)، (١٤،٦%).

أما عدد المعلمات في رياض الأطفال في سنة الأساس (١٩٩٢ - ١٩٩٣)، (٤٧٧٨) معلمة. وقد بلغت أكبر نسبة نمو في عدد المعلمات لسنة (٢٠٠٣-٢٠٠٤) بنسبة (٣٠%) عن السنة التي سبقتها (٢٠٠٢-٢٠٠٣) التي لم تذكر فيها بيانات بسبب الاحتلال الأمريكي للبلد. فيما بلغت أكبر نسبة عجز في السنة (٢٠٠٤-٢٠٠٥)، (١٣،٤%) . وقد بلغ عدد المعلمات في السنة الأخيرة (٢٠٠٦-٢٠٠٧)، (٥٢٥٨) معلمة وبنسبة عجز (٧،٦%) مقارنة بالسنة السابقة (٢٠٠٥-٢٠٠٦) التي بلغت نسبة النمو فيها (١٢%)، فيما بلغت نسبة النمو لسنة ٢٠٠١-٢٠٠٢ (٢،٥%) مقارنة بالسنة السابقة (٢٠٠٠-٢٠٠١) التي بلغت نسبة العجز فيها (١،٧%)، مقارنة بالسنوات السابقة (١٩٩٩-٢٠٠٠ / ١٩٩٨-١٩٩٩ / ١٩٩٧-١٩٩٨ / ١٩٩٦-١٩٩٧) (١،٧% / ٢،١% / ٤،١% / ٢،٦%) على التوالي، فيما بلغت نسبة النمو لسنة (١٩٩٤-١٩٩٥)، (٠،٧%)، مقارنة بالسنة السابقة (١٩٩٣-١٩٩٤) التي بلغت نسبة النمو فيها (٣%).

ويلاحظ على بيانات الجدول رقم (٥) إنها لا تتضمن بيانات منطقة إقليم كردستان ماعدا السنة الدراسية (٢٠٠٣-٢٠٠٤).



جدول رقم (٥) عدد رياض الأطفال وعدد الأطفال الموجودين وعدد المعلمات للسنوات الدراسية ١٩٩٢-١٩٩٣ / ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

السنة	عدد رياض الأطفال	عدد المعلمات	عدد الأطفال
١٩٩٣-١٩٩٢	٥٧٨	٤٧٧٨	٩٠٨٣٦
١٩٩٤-١٩٩٣	٥٨٠	٤٩١٩	٩٥٠١١
١٩٩٥-١٩٩٤	٥٧٦	٤٩٧٢	٩٣٠٢٨
١٩٩٦-١٩٩٥	٥٧١	٤٨٤١	٨٥٠٢٤
١٩٩٧-١٩٩٦	٥٦٩	٤٨٤٢	٧٣٧١٨
١٩٩٨-١٩٩٧	٥٦٦	٤٦٩٢	٦٠٥٨٥
١٩٩٩-١٩٩٨	٥٦٤	٤٥٩٥	٦٨١٦٩
٢٠٠٠-١٩٩٩	٥٦٣	٤٥١٧	٦٧٧٠١
٢٠٠١-٢٠٠٠	٥٦٥	٤٤٠٤	٦٨١٧٩
٢٠٠٢-٢٠٠١	٥٦٦	٤٥١٥	٦٨١٧٩
٢٠٠٣-٢٠٠٢	-	-	-
٢٠٠٤-٢٠٠٣	٥٤٥	٥٨٦٥	٩٠٩٦٦
٢٠٠٥-٢٠٠٤	٥٦٤	٥٠٧٩	٧٧٧٢٧
٢٠٠٦-٢٠٠٥	٦١٣	٥٦٨٧	٨٧٥٦١
٢٠٠٧-٢٠٠٦	٥٨٩	٥٢٥٦	٨١٥٣٦

ملاحظة : فقط السنة الدراسية ٢٠٠٣-٢٠٠٤ تضمنت بيانات منطقة إقليم كردستان

ويوضح الجدول رقم (٦) عدد المدارس وعدد التلاميذ وعدد أعضاء الهيئة التعليمية في المرحلة الابتدائية للسنوات الدراسية ١٩٩٢-١٩٩٣ / ٢٠٠٦-٢٠٠٧ . فقد بلغ عدد المدارس

في سنة الأساس (١٩٩٢-١٩٩٣) ، (٨٠٠٣) مدرسة ابتدائية . وسجلت سنة (٢٠٠٣-٢٠٠٤) أكبر نسبة نمو (٥٢,٦%) مقارنة بالسنة السابقة (٢٠٠٢-٢٠٠٣) التي لم تذكر فيها بيانات بسبب الاحتلال الأمريكي للبلد . فيما بلغت أكبر نسبة عجز في سنة (١٩٩٤-١٩٩٥) ، (٢٦,٧%)

مقارنة بالسنة السابقة (١٩٩٣-١٩٩٤) ، (٢,٠%) . وقد بلغ عدد المدارس في السنة الأخيرة (٢٠٠٦-٢٠٠٧) وفقا للبيانات المتوفرة (١٢١٤١) مدرسة ، بمعدل نمو (٢,٦%) مقارنة بالسنة

السابقة (٢٠٠٥- ٢٠٠٦) التي بلغت نسبة النمو فيها(٦,٣%) وعن سابقتها سنة (٢٠٠٤ - ٢٠٠٥) التي بلغت نسبة العجز فيها (٢٠%) . أما سنة (٢٠٠١- ٢٠٠٢) فقد بلغت نسبة النمو فيها (٤,٢%) مقارنة بالسنوات السابقة(٢٠٠٠- ٢٠٠١، ١٩٩٩- ٢٠٠٠ ، ١٩٩٨- ١٩٩٩ ، ١٩٩٧- ١٩٩٨، ١٩٩٦- ١٩٩٧، ١٩٩٥- ١٩٩٦) بنسبة نمو (٢,٩% ، ١,٨% ، ٠,٣% ، ٠,٤% ، ٢% ، ١٣,٥%) على التوالي .

أما بالنسبة إلى عدد التلاميذ ، فقد بلغ في سنة الأساس (١٩٩٢- ١٩٩٣) ، (٢٨٥٧٤٦٧) تلميذ .

وسجلت سنة (٢٠٠٣- ٢٠٠٤) أكبر نسبة نمو (٢٣,٦%) مقارنة بالسنة السابقة (٢٠٠٢- ٢٠٠٣) التي لم تذكر فيها بيانات بسبب الاحتلال الأمريكي للبلاد . فيما بلغت أكبر نسبة عجز في سنة(٢٠٠٤-٢٠٠٥) ، (١٣,١%) . وقد بلغ عدد التلاميذ في السنة الأخيرة (٢٠٠٦- ٢٠٠٧) وفقا للبيانات المتوفرة(٤١٥٠٩٤٠) تلميذ، بمعدل نمو (٥,٣%) مقارنة بالسنة السابقة (٢٠٠٥- ٢٠٠٦) التي بلغت نسبة النمو فيها(٤,٦%) . أما سنة (٢٠٠١- ٢٠٠٢) فقد بلغت نسبة النمو فيها (٣,٦%) مقارنة بالسنوات السابقة(٢٠٠٠- ٢٠٠١، ١٩٩٩- ٢٠٠٠ ، ١٩٩٨- ١٩٩٩ ، ١٩٩٧- ١٩٩٨، ١٩٩٦- ١٩٩٧) بنسبة نمو (٨,٢% ، ٠% ، ٣,٣% ، ٢,٦% ، ١,٧%) على التوالي . فيما بلغت نسبة العجز في سنة (١٩٩٥- ١٩٩٦) ، (٠,٣%) مقارنة بالسنتين السابقتين لها (١٩٩٤- ١٩٩٣/١٩٩٥- ١٩٩٤) بنسبة نمو (١,٧% ، ٠,٤%) على التوالي .

أما بالنسبة لعدد أعضاء الهيئة التعليمية في المرحلة الابتدائية ، فقد بلغ في سنة الأساس (١٩٩٢- ١٩٩٣) ، (١٣١٢٧١) معلم ومعلمة . وسجلت سنة (٢٠٠٣- ٢٠٠٤) أكبر نسبة نمو (٢٧,٤%) مقارنة بالسنة السابقة (٢٠٠٢- ٢٠٠٣) التي لم تذكر فيها بيانات بسبب الاحتلال الأمريكي للبلاد . فيما بلغت أكبر نسبة عجز في سنة(٢٠٠٤-٢٠٠٥) ، (٩,١%) . وقد بلغ عدد المعلمين والمعلمات في السنة الأخيرة (٢٠٠٦- ٢٠٠٧) وفقا للبيانات المتوفرة(٢٣٦٩٦٨) معلم ومعلمة ، بمعدل نمو (١,٢%) مقارنة بالسنة السابقة (٢٠٠٥- ٢٠٠٦) التي بلغت نسبة النمو فيها(٢٢%) . أما سنة (٢٠٠١- ٢٠٠٢) فقد بلغت نسبة النمو فيها (٤,٨%) مقارنة بالسنوات السابقة(٢٠٠٠- ٢٠٠١ / ١٩٩٩- ٢٠٠٠ ، ١٩٩٨- ١٩٩٩ / ١٩٩٧- ١٩٩٨) بنسبة نمو (٢,٣% / ٩,٢% / ٠,٣% / ٠,٥%) على التوالي . فيما بلغت نسبة العجز في سنة (١٩٩٦- ١٩٩٧) ، (٣%) مقارنة بالسنوات السابقة لها (١٩٩٥- ١٩٩٦/١٩٩٤- ١٩٩٥ - ١٩٩٣ / ١٩٩٥- ١٩٩٤) بنسبة نمو (٣,٩% / ٥% / ٠,١٥%) على التوالي .

ويلاحظ على بيانات الجدول رقم (٦) إنها لا تتضمن بيانات منطقة إقليم كردستان ماعدا السنة الدراسية (٢٠٠٣- ٢٠٠٤) . كما يلاحظ إن أكبر نسبة نمو في عدد المدارس والتلاميذ وعدد أعضاء الهيئة التعليمية سجلت في السنة الدراسية (٢٠٠٣- ٢٠٠٤) . فيما سجلت السنة الدراسية (٢٠٠٤- ٢٠٠٥) أكبر نسبة عجز في عدد التلاميذ وأعضاء الهيئة التعليمية .

جدول رقم (٦) عدد المدارس والتلاميذ وعدد أعضاء الهيئة التعليمية في المرحلة الابتدائية  
للسنوات الدراسية ١٩٩٢-١٩٩٣ / ٢٠٠٦-٢٠٠٧ .

السنة	عدد المدارس	عدد التلاميذ	عدد أعضاء الهيئة التعليمية
١٩٩٣-١٩٩٢	٨٠٠٣	٢٨٥٧٤٦٧	١٣١٢٧١
١٩٩٤-١٩٩٣	٧٩٨٨	٢٩٠٢٢٣٩	١٣٣١٩٦
١٩٩٥-١٩٩٤	٨٠٥٨	٢٩١٣٥٣٣	١٣٩٩٤٧
١٩٩٦-١٩٩٥	٨١٤٥	٢٩٠٣٩٢٣	١٤٥٤٥٥
١٩٩٧-١٩٩٦	٨٣٠١	٢٩٥٣٧٧٧	١٤١١٧٨
١٩٩٨-١٩٩٧	٨٣٣٣	٣٠٢٩٣٨٦	١٤١٩٣٥
١٩٩٩-١٩٩٨	٨٣٥٤	٣١٢٨٣٦٨	١٤١٥٧٩
٢٠٠٠-١٩٩٩	٨٥٠٥	٣١٢٨٣٦٨	١٥٤٦٤٢
٢٠٠١-٢٠٠٠	٨٧٤٩	٣٣٨٥١٣٨	١٥٨١٦٨
٢٠٠٢-٢٠٠١	٩١١٥	٢٥٠٧٩٧٥	١٦٥٧٣٨
٢٠٠٣-٢٠٠٢	-	-	-
٢٠٠٤-٢٠٠٣	١٣٩١٤	٤٣٣٤٦٠٩	٢١١١٣٦
٢٠٠٥-٢٠٠٤	١١١٢٩	٣٧٦٧٣٦٩	١٩١٨٥٢
٢٠٠٦-٢٠٠٥	١١٨٢٨	٣٩٤١١٩٠	٢٣٤١٣٩

٢٣٦٩٦٨	٤١٥٠٩٤٠	١٢١٤١	٢٠٠٧-٢٠٠٦
--------	---------	-------	-----------

ملاحظة : فقط السنة الدراسية ٢٠٠٣-٢٠٠٤ تضمنت بيانات منطقة إقليم كردستان

ويوضح الجدول رقم (٧) عدد المدارس والطلبة وعدد أعضاء الهيئة التدريسية في المرحلة الثانوية ( المتوسطة والإعدادية ) للسنوات الدراسية ( ١٩٩٢ - ١٩٩٣ / ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ ) . فقد بلغ عدد المدارس الثانوية في سنة الأساس ( ١٩٩٢ - ١٩٩٣ ) ، ( ٢٤٥٠ ) مدرسة ثانوية . وسجلت سنة ( ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ ) أكبر نسبة نمو ( ٣٦,٥% ) مقارنة بالسنة السابقة ( ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ ) التي لم تذكر فيها بيانات بسبب الاحتلال الأمريكي للبلد . فيما بلغت أكبر نسبة عجز في سنة ( ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ ) ، ( ١٦,٥% ) . وقد بلغ عدد المدارس الثانوية في السنة الأخيرة ( ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ ) وفقاً للبيانات المتوفرة ( ٤١٠٩ ) مدرسة ثانوية ، بمعدل نمو ( ٤,٨% ) مقارنة بالسنة السابقة ( ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ ) التي بلغت نسبة النمو فيها ( ٩,٦% ) . أما سنة ( ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ ) فقد بلغت نسبة النمو فيها ( ٢,٥% ) مقارنة بالسنوات السابقة ( ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ / ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ / ١٩٩٨ - ١٩٩٩ / ١٩٩٧ - ١٩٩٨ / ١٩٩٦ - ١٩٩٧ / ١٩٩٥ - ١٩٩٦ / ١٩٩٤ - ١٩٩٥ / ١٩٩٣ - ١٩٩٤ ) بنسبة نمو ( ٣,٧% / ٢,٢% / ٢% / ٤,٨% / ٠,٧% / ٠,٦% / ١,٢% / ٧,٢% ) على التوالي .

أما بالنسبة إلى عدد الطلبة ، فقد بلغ في سنة الأساس ( ١٩٩٢ - ١٩٩٣ ) ، ( ٩٩٢٦١٧ ) طالب . وسجلت سنة ( ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ ) أكبر نسبة نمو ( ٣٨,٨% ) مقارنة بالسنة السابقة ( ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ ) التي لم تذكر فيها بيانات بسبب الاحتلال الأمريكي للبلد . فيما بلغت أكبر نسبة عجز في سنة ( ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ ) ، ( ٨,٥% ) . وقد بلغ عدد الطلبة في السنة الأخيرة ( ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ ) وفقاً للبيانات المتوفرة ( ١٤٩١٩٣٣ ) طالب ، بمعدل نمو ( ٧,٤% ) مقارنة بالسنة السابقة ( ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ ) التي بلغت نسبة النمو فيها ( ٣,٤% ) . أما سنة ( ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ ) فقد بلغت نسبة النمو فيها ( ٦,٤% ) مقارنة بالسنوات السابقة ( ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ ، ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ / ١٩٩٨ - ١٩٩٩ ) بنسبة نمو ( ١,٧% ، ١,٣% ، ١,١% ) على التوالي . فيما بلغت نسبة العجز في سنة ( ١٩٩٧ - ١٩٩٨ ) ( ٣,٥% ) مقارنة بالسنوات السابقة لها ( ١٩٩٦ - ١٩٩٧ / ١٩٩٥ - ١٩٩٦ / ١٩٩٤ - ١٩٩٥ / ١٩٩٣ - ١٩٩٤ ) بنسبة نمو ( ١,٩% / ٢,٨% / ١,٥% / ٠,١٧% ) على التوالي .

أما بالنسبة لعدد أعضاء الهيئة التدريسية في المرحلة الثانوية ، فقد بلغ في سنة الأساس ( ١٩٩٢ - ١٩٩٣ ) ، ( ٤٨٤٩٦ ) مدرس ومدرسة . وسجلت سنة ( ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ ) أكبر نسبة نمو ( ٤٦,٧% ) مقارنة بالسنة السابقة ( ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ ) التي بلغت أكبر نسبة عجز فيها ( ٨,٩% ) . فيما بلغ عدد المدرسين والمدرسات في السنة الأخيرة ( ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ ) وفقاً للبيانات المتوفرة ( ١١٣٥٥٦ ) مدرس ومدرسة ، بمعدل نمو ( ١,٩% ) . أما سنة ( ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ ) فقد بلغت نسبة النمو فيها ( ٢٦,٩% ) مقارنة بالسنة السابقة ( ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ ) التي لم تذكر فيها بيانات بسبب الاحتلال الأمريكي للبلد . وللسنوات السابقة ( ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ / ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ / ١٩٩٨ - ١٩٩٩ / ١٩٩٧ - ١٩٩٨ ) بنسبة نمو ( ٤,٦% / ٤,٣% / ٩,٤% / ٠,٤٧% / ٠,٩% / ٠,٠٩% / ٣,٨% ) على التوالي . فيما بلغت نسبة العجز في سنة ( ١٩٩٥ - ١٩٩٦ ) ، ( ٠,١% ) مقارنة بالسنوات السابقة لها ( ١٩٩٤ - ١٩٩٥ / ١٩٩٣ - ١٩٩٤ ) بنسبة نمو ( ٥,٣% / ٢,٧% ) على التوالي .

ويلاحظ على بيانات الجدول رقم (٧) إنها لا تتضمن بيانات منطقة إقليم كردستان ماعدا السنة الدراسية (٢٠٠٣-٢٠٠٤) . كما يلاحظ إن أكبر نسبة نمو في عدد المدارس الثانوية والطلبة سجلت في السنة الدراسية (٢٠٠٣-٢٠٠٤) . فيما سجلت السنة الدراسية (٢٠٠٤-٢٠٠٥) أكبر نسبة عجز في عدد المدارس الثانوية والطلبة وعدد أعضاء الهيئة التدريسية .

جدول رقم (٧) عدد المدارس والطلبة وعدد أعضاء الهيئة التدريسية في المرحلة الثانوية ( المتوسطة والإعدادية ) للسنوات الدراسية (١٩٩٢-١٩٩٣ / ٢٠٠٦-٢٠٠٧) .

السنة	عدد المدارس	عدد الطلبة	عدد أعضاء الهيئة التدريسية
١٩٩٢-١٩٩٣	٢٤٥٠	٩٩٢٦١٧	٤٨٤٩٦
١٩٩٣-١٩٩٤	٢٦٢٦	٩٩٤٣٨٤	٤٩٧٨٣
١٩٩٤-١٩٩٥	٢٦٥٨	١٠٠٩١٠٥	٥٢٤٢٨
١٩٩٥-١٩٩٦	٢٦٧٥	١٠٣٧٤٨٢	٥٢٣٩٣
١٩٩٦-١٩٩٧	٢٦٩٤	١٠٥٦٩٢٩	٥٤٣٦٤
١٩٩٧-١٩٩٨	٢٨٢	١٠٢٠٨٢٣	٥٤٨٤٦
١٩٩٨-١٩٩٩	٢٨٧٨	١٠٣٨٣٠٣	٥٥٦٠١
١٩٩٩-٢٠٠٠	٢٩٤١	١٠٥١٩٠٥	٦٠٢٢٥
٢٠٠٠-٢٠٠١	٣٠٥١	١٠٦٣٨٤٢	٦٢١٨٠
٢٠٠١-٢٠٠٢	٣١٢٨	١١٣٢١٠٦	٦٥٦٨٢
٢٠٠٢-٢٠٠٣	-	-	-
٢٠٠٣-٢٠٠٤	٤٢٦٩	١٥٧١٢٨٨	٨٣٣٥٨
٢٠٠٤-٢٠٠٥	٣٥٧٦	١٤٣٧٨٤٢	٧٦٠٠٨
٢٠٠٥-٢٠٠٦	٣٩٢٠	١٣٨٩٠١٧	١١١٤٨٣
٢٠٠٦-٢٠٠٧	٤١٠٩	١٤٩١٩٣٣	١١٣٥٥٦

ملاحظة : فقط السنة الدراسية ٢٠٠٣-٢٠٠٤ تضمنت بيانات منطقة إقليم كردستان

ويوضح الجدول رقم (٨) عدد المدارس المهنية والطلبة وعدد أعضاء الهيئة التدريسية فيها للسنوات الدراسية (١٩٩٢-١٩٩٣ / ٢٠٠٦-٢٠٠٧) . فقد بلغ عدد المدارس المهنية لكافة السنوات بأعداد تكون متقاربة جدا تراوحت بين (٢٣٥) مدرسة مهنية للسنة الدراسية (٢٠٠١-٢٠٠٢) و(٢٧٧) مدرسة مهنية للسنة الدراسية (٢٠٠٥-٢٠٠٦) ، وكان عدد المدارس المهنية في سنة الأساس (١٩٩٢-١٩٩٣) ، (٢٧١) مدرسة مهنية و(٢٧٦) مدرسة مهنية في السنة الأخيرة (٢٠٠٦-٢٠٠٧) .

أما بالنسبة إلى عدد الطلبة في المدارس المهنية ، فقد بلغ في سنة الأساس (١٩٩٢-١٩٩٣) ، (١٢٤٧٨٣) طالب . وسجلت سنة (٢٠٠٣-٢٠٠٤) أكبر نسبة نمو (٣٧,٥%) مقارنة بالسنة

السابقة (٢٠٠٢- ٢٠٠٣) التي لم تذكر فيها بيانات بسبب الاحتلال الأمريكي للبلد . فيما بلغت أكبر نسبة عجز في سنة (٢٠٠٤-٢٠٠٥) ، (١٨,٢%) . وقد بلغ عدد الطلبة في السنة الأخيرة (٢٠٠٦- ٢٠٠٧) وفقا للبيانات المتوفرة (٥٨٧٠٧) طالب ، بمعدل عجز (١١,٥%) مقارنة بالسنة السابقة (٢٠٠٥- ٢٠٠٦) التي بلغت نسبة العجز فيها (٩,١%) . أما سنة (٢٠٠١- ٢٠٠٢) فقد بلغت نسبة النمو فيها (٥,٧%) مقارنة بالسنوات السابقة (٢٠٠٠- ٢٠٠١ / ١٩٩٩- ٢٠٠٠ / ١٩٩٨- ١٩٩٩ / ١٩٩٧- ١٩٩٨ / ١٩٩٦- ١٩٩٧ / ١٩٩٥- ١٩٩٦ / ١٩٩٤- ١٩٩٥ / ١٩٩٣- ١٩٩٤) بنسبة عجز (١,٨% / ٥,٤% / ٦,٤% / ١٣,٢% / ١٧,٢% / ١,١% / ٧,٥% / ٣,١%) على التوالي .

أما بالنسبة لعدد أعضاء الهيئة التدريسية في المدارس المهنية ، فقد بلغ في سنة الأساس (١٩٩٢- ١٩٩٣) ، (٨٨٩٤) مدرس ومدرسة سجلت سنة (٢٠٠٥- ٢٠٠٦) أكبر نسبة نمو (٣٨,٣%) مقارنة بالسنة السابقة (٢٠٠٤-٢٠٠٥) التي بلغت نسبة النمو فيها (٣,٨%) . فيما بلغ عدد المدرسين والمدرسات في السنة الأخيرة (٢٠٠٦- ٢٠٠٧) وفقا للبيانات المتوفرة (١١٠٢٣) مدرس ومدرسة ، بمعدل نمو (٢,٣%) . أما سنة (٢٠٠٣- ٢٠٠٤) فقد بلغت نسبة النمو فيها (١٤%) مقارنة بالسنة السابقة (٢٠٠٢- ٢٠٠٣) التي لم تذكر فيها بيانات بسبب الاحتلال الأمريكي للبلد . وعن السنة السابقة (٢٠٠١-٢٠٠٢) التي بلغت نسبة النمو فيها (٥,٥%) . فيما بلغت أكبر نسبة عجز في سنة (٢٠٠٠- ٢٠٠١) ، (٦,٧%) مقارنة بالسنوات السابقة (١٩٩٩- ٢٠٠٠ / ١٩٩٨- ١٩٩٩ / ١٩٩٧- ١٩٩٨ / ١٩٩٦- ١٩٩٧ / ١٩٩٥- ١٩٩٦ / ١٩٩٤- ١٩٩٥ / ١٩٩٣- ١٩٩٤) بنسبة عجز (٣% / ٣,٥% / ٦,٧% / ٥% / ٣% / ٥,٤% / ٠,٢%) على التوالي .

ويلاحظ على بيانات الجدول رقم (٨) إنها لا تتضمن بيانات منطقة إقليم كردستان ماعدا السنة الدراسية (٢٠٠٣- ٢٠٠٤) . كما يلاحظ إن أكبر نسبة نمو في عدد المدارس المهنية وعدد أعضاء الهيئة التدريسية سجلت في السنة الدراسية (٢٠٠٥- ٢٠٠٦) . فيما سجلت السنة الدراسية (٢٠٠٤- ٢٠٠٥) أكبر نسبة عجز في عدد الطلبة .

**جدول رقم (٨) عدد المدارس المهنية (صناعي ، زراعي ، تجاري ، فنون بيتية) والطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية للسنوات الدراسية ١٩٩٢- ١٩٩٣ / ٢٠٠٦- ٢٠٠٧**

السنة	عدد المدارس	عدد الطلبة	عدد أعضاء الهيئة التدريسية
١٩٩٢-١٩٩٣	٢٧١	١٢٤٧٨٣	٨٨٩٤
١٩٩٣-١٩٩٤	٢٧٣	١٠٢٨٩٥	٨٨٥٧
١٩٩٤-١٩٩٥	٢٧٥	١١١٨١٣	٨٧٦٦
١٩٩٥-١٩٩٦	٢٧٥	٩٩٤٠٥	٨٥١١
١٩٩٦-١٩٩٧	٢٥٧	٨٣٢٠٥	٧٩٢٢
١٩٩٧-١٩٩٨	٢٤٨	٧١٤٣٧	٧٣٩٢
١٩٩٨-١٩٩٩	٢٤٣	٦٦٧٢٥	٧١٣٣
١٩٩٩-٢٠٠٠	٢٣٦	٦٢٩٧٣	٦٩٢٤
٢٠٠٠-٢٠٠١	٢٣٦	٦١٨٦١	٦٦٠١
٢٠٠١-٢٠٠٢	٢٣٥	٦٥٣٧٧	٦٦٣٦

-	-	-	٢٠٠٣-٢٠٠٢
٧٤٦٧	٨٩٩٠٢	٢٧٥	٢٠٠٤-٢٠٠٣
٧٧٩٤	٧٣٥٧٩	٢٧٢	٢٠٠٥-٢٠٠٤
١٠٧٧٦	٦٦٣١٧	٢٧٧	٢٠٠٦-٢٠٠٥
١١٠٢٣	٥٨٧٠٧	٢٧٦	٢٠٠٧-٢٠٠٦

**ملاحظة :** فقط السنة الدراسية ٢٠٠٣-٢٠٠٤ تضمنت بيانات منطقة إقليم كردستان ويوضح الجدول رقم (٩) عدد معاهد المعلمين والمعلمات ومعاهد الفنون الجميلة وعدد الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية للسنوات الدراسية ١٩٩٢-١٩٩٣ / ٢٠٠٦-٢٠٠٧ . فقد بلغ عدد المعاهد في سنة الأساس (١٩٩٢-١٩٩٣) ، (٤١) معهد . وسجلت سنة (٢٠٠٣-٢٠٠٤) أكبر نسبة نمو (٦٨,٣%) مقارنة بالسنة السابقة (٢٠٠٢-٢٠٠٣) التي لم تذكر فيها بيانات بسبب الاحتلال الأمريكي للبلد . فيما بلغت أكبر نسبة عجز في سنة (٢٠٠١-٢٠٠٢) ، (٢٧,٣%) . وقد بلغ عدد المعاهد في السنة الأخيرة (٢٠٠٦-٢٠٠٧) وفقا للبيانات المتوفرة (٢٦٣) معهد ، بمعدل نمو (٧,٣%) مقارنة بالسنتين السابقتين لها (٢٠٠٥-٢٠٠٦ / ٢٠٠٤-٢٠٠٥) التي بلغت نسبة النمو فيهما (١٥% / ٢٥,٣%) على التوالي . أما سنة (٢٠٠٠-٢٠٠١) فقد بلغت نسبة النمو فيها (٣٠%) مقارنة بالسنوات السابقة (١٩٩٩-٢٠٠٠ / ١٩٩٨-١٩٩٩ / ١٩٩٧-١٩٩٨) بنسبة نمو (٣٢% / ٥٠% / ٥٤,٢%) على التوالي . أما سنة (١٩٩٦-١٩٩٧) لم تشهد حالة عجز أو نمو مقارنة بالسنوات السابقة لها (١٩٩٥-١٩٩٦ / ١٩٩٤-١٩٩٥ / ١٩٩٣-١٩٩٤) بنسبة عجز (٢,٢% / ٥,٣% / ٧,٣%) على التوالي .

أما بالنسبة إلى عدد الطلبة في معاهد المعلمين والمعلمات ومعاهد الفنون الجميلة ، فقد بلغ في سنة الأساس (١٩٩٢-١٩٩٣) ، (٣١٦٩٥) طالب . وسجلت سنة (٢٠٠٣-٢٠٠٤) أكبر نسبة نمو (٦٥,٣%) مقارنة بالسنة السابقة (٢٠٠٢-٢٠٠٣) التي لم تذكر فيها بيانات بسبب الاحتلال الأمريكي للبلد . فيما بلغت أكبر نسبة عجز في سنة (٢٠٠١-٢٠٠٢) ، (٢٤,٨%) مقارنة بالسنوات السابقة (٢٠٠٠-٢٠٠١ / ١٩٩٩-٢٠٠٠ / ١٩٩٨-١٩٩٩ / ١٩٩٧-١٩٩٨) بنسبة نمو (١٨,٢% / ١٩,٨% / ٣١,٢% / ٢٨,٩%) على التوالي . وعن السنوات السابقة (١٩٩٦-١٩٩٧ / ١٩٩٥-١٩٩٦ / ١٩٩٤-١٩٩٥ / ١٩٩٣-١٩٩٤) بنسبة عجز (٠,٤% / ٨,٧% / ٨,٤% / ١٠,٢%) على التوالي . . وقد بلغ عدد الطلبة في السنة الأخيرة (٢٠٠٦-٢٠٠٧) وفقا للبيانات المتوفرة (٩٢٢٧٧) طالب ، بمعدل عجز (٢٠,٦%) مقارنة بالسنتين السابقتين (٢٠٠٤-٢٠٠٥ / ٢٠٠٥-٢٠٠٦) التي بلغت نسبة النمو فيها (١٦,٦% / ٤١,٢%) على التوالي .

أما بالنسبة لعدد أعضاء الهيئة التدريسية في معاهد المعلمين والمعلمات ومعاهد الفنون الجميلة ، فقد بلغ في سنة الأساس (١٩٩٢-١٩٩٣) ، (١٨٣٢) مدرس ومدرسة . سجلت سنة (٢٠٠٣-٢٠٠٤) أكبر نسبة نمو (٥٥%) مقارنة بالسنة السابقة (٢٠٠٢-٢٠٠٣) التي لم تذكر فيها بيانات بسبب الاحتلال الأمريكي للبلد . فيما بلغت أكبر نسبة عجز في سنة (١٩٩٤-١٩٩٥) (٩,٤%) مقارنة بالسنة السابقة (١٩٩٢-١٩٩٣) التي بلغت نسبة العجز فيها (٩,٢%) . فيما بلغ عدد المدرسين والمدرسات في السنة الأخيرة (٢٠٠٦-٢٠٠٧) وفقا للبيانات المتوفرة (٤١٦١) مدرس ومدرسة ، بمعدل عجز (١,٨%) مقارنة بالسنتين السابقتين لها (٢٠٠٥-٢٠٠٦ / ٢٠٠٤-٢٠٠٥) التي بلغت نسبة النمو فيهما (٤٨,٨% / ٢١%) على التوالي . أما سنة (٢٠٠١-٢٠٠٢) فقد بلغت نسبة العجز فيها (٥,٦%) مقارنة بالسنوات

السابقة (٢٠٠٠-٢٠٠١ / ١٩٩٩-٢٠٠٠ / ١٩٩٨-١٩٩٩ / ١٩٩٧-١٩٩٨) بنسبة نمو (٧,١% / ٢% / ٨,٦% / ٣,٣%) ، وعن السنتين السابقتين (١٩٩٦-١٩٩٧ / ١٩٩٥-١٩٩٦) بمعدل عجز (٦% / ٠,٦%) على التوالي .

ويلاحظ على بيانات الجدول رقم (٩) إنها لا تتضمن بيانات منطقة إقليم كردستان ما عدا السنة الدراسية (٢٠٠٣-٢٠٠٤) . كما يلاحظ إن أكبر نسبة نمو في عدد معاهد المعلمين والمعلمات ومعاهد الفنون الجميلة وعدد الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية سنة (٢٠٠٣-٢٠٠٤) .  
جدول رقم (٩) عدد معاهد المعلمين والمعلمات ومعاهد الفنون الجميلة وعدد الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية للسنوات الدراسية ١٩٩٢-١٩٩٣ / ٢٠٠٦-٢٠٠٧ .

السنة	عدد المعاهد	عدد الطلبة	عدد أعضاء الهيئة التعليمية
١٩٩٣-١٩٩٢	٤١	٣١٦٩٥	١٨٣٢
١٩٩٤-١٩٩٣	٣٨	٢٨٤٦٨	١٦٥٩
١٩٩٥-١٩٩٤	٣٦	٢٦٠٦٩	١٤٩٩
١٩٩٦-١٩٩٥	٣٥	٢٣٨٠٧	١٤٠٩
١٩٩٧-١٩٩٦	٣٥	٢٣٧١٤	١٤٠٠
١٩٩٨-١٩٩٧	٥٤	٣٠٥٦٧	١٤٤٦
١٩٩٩-١٩٩٨	٨١	٤٠١٠٠	١٥٧٠
٢٠٠٠-١٩٩٩	١٠٧	٤٨٠٢٥	١٦٠٢
٢٠٠١-٢٠٠٠	١٣٩	٥٦٧٤٧	١٧١٦
٢٠٠٢-٢٠٠١	١٠١	٤٢٦٦٩	١٦٢٠
٢٠٠٣-٢٠٠٢	-	-	-
٢٠٠٤-٢٠٠٣	١٧٠	٧٠٥٢٥	٢٥١٢
٢٠٠٥-٢٠٠٤	٢١٣	٩٩٦٤٨	٣٠٤١
٢٠٠٦-٢٠٠٥	٢٤٥	١١٦١٧٨	٤٥٢٥
٢٠٠٧-٢٠٠٦	٢٦٣	٩٢٢٧٧	٤١٦١

ملاحظة : فقط السنة الدراسية ٢٠٠٣-٢٠٠٤ تضمنت بيانات منطقة إقليم كردستان

ويوضح الجدول رقم (١٠) عدد الطلبة في الجامعات وهيئة التعليم التقني والكلية الأهلية وعدد أعضاء الهيئة التدريسية للسنوات الدراسية ١٩٩٢-١٩٩٣ / ٢٠٠٦-٢٠٠٧ . فقد بلغ عدد الطلبة في سنة الأساس (١٩٩٢-١٩٩٣) ، (١٩٢٢١٥) طالب وطالبة . وسجلت سنة (١٩٩٥-١٩٩٦) أكبر نسبة نمو (١٥,٨%) مقارنة بالسنتين السابقتين لها (١٩٩٤-١٩٩٥ / ١٩٩٣-١٩٩٤) بنسبة نمو (٨%) في السنة الأولى وبنسبة عجز (٦,١%) في السنة الثانية . فيما بلغت أكبر نسبة عجز في سنة (١٩٩٩-٢٠٠٠) ، (١,٨%) مقارنة بالسنوات السابقة (١٩٩٩-٢٠٠٠ / ١٩٩٨-١٩٩٩ / ١٩٩٧-١٩٩٨) بنسبة نمو (٤,٣% / ٣,٦% / ١١%) على التوالي . وقد بلغ عدد الطلبة في السنة الأخيرة (٢٠٠٦-٢٠٠٧) وفقا للبيانات



المتوفرة (٣٥٢٣٣٣) طالب وطالبة ، بمعدل عجز (٧%) مقارنة بالسنوات السابقة (٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ / ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ / ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ / ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ / ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ / ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ / ١٩٩٦ - ١٩٩٧) بنسبة نمو (٣,٣% / ٤,٣% / ١٢% / ٨,٧% / ٧,٣% / ١,١%) على التوالي .

أما بالنسبة لعدد أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات وهيئة التعليم التقني والكليات الأهلية ، فقد بلغ في سنة الأساس (١٩٩٢- ١٩٩٣) ، (١٠٤٩٦) تدريسي. سجلت سنة (٢٠٠٤ - ٢٠٠٥) أكبر نسبة نمو (٢٣,٩%) مقارنة بالسنوات السابقة (٢٠٠٣- ٢٠٠٤ / ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ / ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ / ١٩٩٦ - ١٩٩٧) بنسبة نمو (٩,٨% / ١٧,٢% / ٦,٧% / ٢,٨% / ٠,٦% / ٠,٩% / ١% / ٢,٦%) على التوالي . فيما سجلت سنة (١٩٩٨- ١٩٩٩) نسبة عجز (٠,٩%) . وبلغت أكبر نسبة عجز سنة (١٩٩٥- ١٩٩٦) ، (١,٣%) مقارنة بالسنتين السابقتين لها (١٩٩٤ - ١٩٩٥ / ١٩٩٣- ١٩٩٤) بنسبة نمو (٨% / ١,٣%) على التوالي . وقد بلغ عدد التدريسيين في السنة الأخيرة (٢٠٠٦- ٢٠٠٧) وفقا للبيانات المتوفرة (٢٩٠٨٠) تدريسي، بمعدل نمو (٢,١٩%) مقارنة بالسنة السابقة لها (٢٠٠٥- ٢٠٠٦) بنسبة نمو (١٦,٢%).

ويلاحظ على بيانات الجدول رقم (١٠) إنها تضمنت فقط السنة الدراسية (٢٠٠٤-٢٠٠٥ / ٢٠٠٥-٢٠٠٦) على بيانات منطقة إقليم كردستان. كما يلاحظ مفارقة بسيطة إن أكبر نسبة نمو في عدد عدد الطلبة في سنة (١٩٩٥- ١٩٩٦) ، مقابل ذلك ، فقد سجلت تلك السنة أكبر نسبة عجز في عدد التدريسيين. وقد يتمثل سبب العجز في عدد التدريسيين بهجرة العقول العراقية نتيجة للوضع الصعب الذي مر به البلد متمثلة بالحصار الاقتصادي إضافة إلى الخلل في الوضع الأمني .

جدول رقم (١٠) عدد الطلبة في الجامعات وهيئة التعليم التقني والكليات الأهلية للسنوات الدراسية وعدد أعضاء الهيئة التدريسية ١٩٩٢- ١٩٩٣ / ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

السنة	عدد الطلبة	عدد أعضاء الهيئة التدريسية
١٩٩٢-١٩٩٣	١٩٢٢١٥	١٠٤٩٦
١٩٩٣-١٩٩٤	١٨٠٥٣١	١١٦٨٦
١٩٩٤-١٩٩٥	١٩٤٤٩٢١	١١٧٥٠
١٩٩٥-١٩٩٦	٢٢٥٦٤٤	١١٦٠٢
١٩٩٦-١٩٩٧	٢٥٠١٣٢	١١٩٠٧
١٩٩٧-١٩٩٨	٢٥٩١٣٠	١٢٠٣٥
١٩٩٨-١٩٩٩	٢٧٠٤٧١	١١٩٣٢
١٩٩٩-٢٠٠٠	٢٦٥٥٩٥	١٢٠٠٩
٢٠٠٠-٢٠٠١	٢٦٨٦٠٩	١٢٣٤٤
٢٠٠١-٢٠٠٢	٢٨٨٣١٥	١٣١٧٠
٢٠٠٢-٢٠٠٣	٣١٣٧٤٤	١٥٤٣٩

١٦٩٥٠	٣٥١٣٦٥	٢٠٠٤-٢٠٠٣
٢١٠٠٢	٣٦٦٧٣٦	٢٠٠٥-٢٠٠٤
٢٤٤٠١	٣٧٨٧٨٣	٢٠٠٦-٢٠٠٥
٢٩٠٨٠	٣٥٢٣٣٣	٢٠٠٧-٢٠٠٦

ملاحظة : فقط السنة الدراسية (٢٠٠٤-٢٠٠٥ / ٢٠٠٥-٢٠٠٦) تضمنت بيانات منطقة إقليم كردستان.

### (٣) تحليل بيانات قطاع الصحة:

يوضح الجدول رقم (١١) خلاصة البيانات الصحية للقطر لسنة ٢٠٠٦ فقط ، وتمثل البيانات التي تم الحصول عليها لسنة واحدة فقط ، لعدم توفر البيانات لدى الأجهزة الإحصائية التي تمكن الباحث من إجراء التباينات بين سنة وأخرى . تضمن الجدول رقم (١١) مؤشرات عديدة منها : المستشفيات ، المؤسسات الصحية الأخرى ، العيادات الطبية الشعبية ، الأسرة الكلية ، العيادات الاستشارية ، سيارات الإسعاف ، المرضى الراقدين ، الأطباء الاختصاص ، الأطباء غير الاختصاص ، أطباء الأسنان ، الصيدلة ، ذوي المهن الصحية ، العمليات الجراحية ، المراكز الصحية ، مختبر صحة عامة ، مختبر صحة متخصص ، مركز صحي متخصص ، مركز اسعاف فوري ، طبابة عدلية ، حماية البيئة ، مذكر أدوية ، مختبر صناعة الأسنان ، مركز صحي للأسنان ، مركز صحي للأمراض الصدرية ، المرضى المراجعين للمستشفيات ، الولادات الحية المسجلة سنة ٢٠٠٥ ، الولادات الحية المسجلة سنة ٢٠٠٦ ، وفيات الأطفال الرضع ، الوفيات المسجلة سنة ٢٠٠٥ ، الوفيات المسجلة سنة ٢٠٠٦ ، هيئة التمريض في المستشفيات ، المختبرات سنة ٢٠٠٥ ، المختبرات سنة ٢٠٠٦ ، الصيدليات سنة ٢٠٠٥ ، الصيدليات سنة ٢٠٠٦ .

### جدول رقم (١١) خلاصة البيانات الصحية للقطر لسنة ٢٠٠٦

المؤشرات	العدد الكلي
المستشفيات	٢١٩
المؤسسات الصحية الأخرى	١٦٠٥
العيادات الطبية الشعبية	٣٧٤
الأسرة الكلية	٣٣٨١٩
العيادات الاستشارية	١٥٧
سيارات الإسعاف	٤٨٤
المرضى الراقدين	١٨٦٩٥٦٢
الأطباء الاختصاص	٥٣٠٤
الأطباء غير الاختصاص	١٥١٠٥
أطباء الأسنان	٣٥٣٩
الصيدلة	٣٤٤٥

٧٣٣٢١	ذوي المهن الصحية
١٨٣٣٦٧	العمليات الجراحية
١١٢٣	المراكز الصحية
١٦	مختبر صحة عامة
١٤	مختبر صحة متخصص
٣٣	مركز صحي متخصص
١٠٧	مركز اسعاف فوري
١٥	طبابة عدلية
-	حماية البيئة
١٥	مذخر أدوية
٤	مختبر صناعة الأسنان
٢٥	مركز صحي للأسنان
١٦	مركز صحي للأمراض الصدرية
٥١٩٨٤٧٧٦	المرضى المراجعين للمستشفيات
٨٩٦٣٤٠	الولادات المسجلة سنة ٢٠٠٥ الحية
٩٠٢٩٣٤	الولادات المسجلة سنة ٢٠٠٦ الحية
٤٨٠٧٨	وفيات الأطفال الرضع
١١٥٧٧٥	الوفيات المسجلة سنة ٢٠٠٥
٢١١٧٥٧	الوفيات المسجلة سنة ٢٠٠٦
٣١٢٨١	هيئة التمريض في المستشفيات
٥٩٩	المختبرات سنة ٢٠٠٥
٥٩٨	المختبرات سنة ٢٠٠٦
٣٩٦٧	الصيدليات سنة ٢٠٠٥
٣٩٢٧	الصيدليات سنة ٢٠٠٦

ملاحظة : لا تتضمن البيانات منطقة أقليم كردستان

#### ٤) تحليل بيانات قطاع خدمات الماء والكهرباء

يتمثل بتحليل بيانات كمية الماء الصافي والخام ، المنتج والمستهلك ونصيب الفرد من الماء الصافي والخام المستهلك للسنوات ٢٠٠١ - ٢٠٠٦ ، ونسبة سكان الحضر والريف الذين يمكنهم الحصول باطراد على مصدر محسن للماء للسنوات (١٩٩٠ ، ٢٠٠٠ ، ٢٠٠٤ ، ٢٠٠٦) ، و كمية الكهرباء الإجمالية المولدة والمعدة للبيع ونصيب الفرد من الكهرباء للسنوات (٢٠٠٢ - ٢٠٠٦) . وكمية الماء والكهرباء المنتجة والمستهلكة للسنوات (١٩٩٧ - ٢٠٠٦) .

ويوضح الجدول رقم (١٢) كمية الماء الصافي المنتج والمستهلك ونصيب الفرد من الماء الصافي المستهلك للسنوات ٢٠٠١ - ٢٠٠٦ . فقد بلغت كمية الماء الصافي المنتج في سنة الأساس (٢٠٠١) ، (٢٣٢٧ مليون متر مكعب) . سجلت سنة (٢٠٠٣) أكبر نسبة نمو (٨,٣%) مقارنة بالسنة السابقة لها (٢٠٠٢) التي بلغت نسبة النمو فيها (٨%) فيما بلغت كمية الماء الصافي المنتج في السنة الأخيرة (٢٠٠٦) ، (٥٧٣٤ مليون متر مكعب) بنسبة عجز (٦,٥%) وتمثل أكبر نسبة عجز ( مقارنة بالسنتين السابقتين لها (٢٠٠٤ ، ٢٠٠٥) التي بلغت نسبة النمو فيها (٥,٥% / ١,٤%) على التوالي .

أما كمية الماء الصافي المستهلك ، بلغت في سنة الأساس (٢٠٠١) ، (٢٠٨٠ مليون متر مكعب) . سجلت سنة (٢٠٠٢) أكبر نسبة نمو بلغت (٨,٦%) مقارنة بالسنة السابقة لها ، بينما بلغت كمية الماء الصافي المستهلك في السنة الأخيرة (٢٠٠٦) ، (٤٦٨٩ مليون متر مكعب) بنسبة عجز (٦,٨%) وتمثل أكبر نسبة عجز ( مقارنة بالسنتين السابقتين لها (٢٠٠٤ ، ٢٠٠٥) التي بلغت نسبة النمو فيهما (٦,٥% / ١,٢٤%) على التوالي ، وعن سنة (٢٠٠٣) التي بلغت نسبة العجز فيها (٦%)

أما نسبة استخدام (استهلاك) كمية الماء الصافي الى كمية الماء الصافي المنتج ، فقد بلغت أكبر نسبة في سنة (٢٠٠٢) ، (٨٩,٩%) ثم تليها سنة (٢٠٠١) بنسبة استخدام (٨٩,٤%) ، وبعدها السنوات (٢٠٠٥ ، ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٤ ، ٢٠٠٣) بنسب استخدام (٨٢% / ٨١,٨% / ٨١,٢% / ٧٨%) على التوالي .

أما نصيب الفرد من الماء الصافي المستهلك ، فقد بلغ في سنة الأساس (٢٠٠١) ، (٩٦,٥) متر مكعب) . سجلت سنة (٢٠٠٤) أكبر نسبة نمو لنصيب الفرد من الماء الصافي المستهلك حيث بلغت (١١٨%) مقارنة بالسنتين السابقتين لها (٢٠٠٣ ، ٢٠٠٤) التي بلغت نسبة النمو فيهما

(٨,٨٪ / ٥,٥٪) على التوالي . فيما بلغ نصيب الفرد من الماء الصافي المستهلك للسنة الأخيرة (٢٠٠٦)، (١٨٧,٦ متر مكعب) بنسبة عجز (٩,٥٪) وتمثل أكبر نسبة عجز ( ، مقارنة بالسنة السابقة (٢٠٠٥) التي بلغت نسبة النمو فيها (٢,٦٪) .

ويلاحظ في جدول رقم (١٢) انه تضمن عدد السكان حسب تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات عدا إقليم كردستان لتوضيح حصة كل سنة من محتويات الجدول .. وتم توضيح عدد السكان بالرجوع إلى الجدول رقم (١) .

جدول رقم (١٢) كمية الماء الصافي المنتج والمستهلك ونصيب الفرد من الماء الصافي المستهلك للسنوات ٢٠٠٦-٢٠٠١ .

السنة	كمية الماء الصافي المنتج (مليون متر مكعب)	كمية الماء الصافي المستهلك (مليون متر مكعب)	عدد السكان *	نصيب الفرد من الماء الصافي المستهلك (متر مكعب)
٢٠٠١	٢٣٢٧	٢٠٨٠	٢١٥٦٢٤٩٤	٩٦,٥
٢٠٠٢	٢٥١٤	٢٢٦٠	٢٢٢٠٧٨٦٤	١٠١,٨
٢٠٠٣	٢٧٢٣	٢١٢٦	٢٢٨٧٣٥٨٩	٩٢,٩
٢٠٠٤	٥٨١٧	٤٧٦٢	٢٣٥٥٩٦٦٩	٢٠٢,١
٢٠٠٥	٦١٣٥	٥٠٣١	٢٤٢٦٦١٧٢	٢٩٧,٣
٢٠٠٦	٥٧٣٤	٤٦٨٩	٢٤٩٩٣١١٥	١٨٧,٦

\* عدد السكان حسب تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات عدا إقليم كردستان

ويوضح الجدول رقم (١٣) كمية الماء الخام المنتج والمستهلك ونصيب الفرد من الماء الخام المستهلك للسنوات ٢٠٠٦-٢٠٠١ . بلغت كمية الماء الخام المنتج في سنة الأساس (٢٠٠١) ، (١٦٣ مليون متر مكعب) . سجلت سنة (٢٠٠٥) أكبر نسبة نمو (٨٩,٦٪) مقارنة بالسنوات السابقة لها (٢٠٠٤ بنسبة نمو (٤٣,١٪) / و (٢٠٠٣ بنسبة عجز (٣٠٪) / و (٢٠٠٢ بنسبة نمو (٦٥,٦٪) . فيما بلغت أكبر نسبة عجز في كمية الماء الخام المنتج في السنة الأخيرة (٢٠٠٦) ، بلغت (٤٦,١٪) . بكمية (٢٧٥ مليون متر مكعب) مقارنة بالسنوات السابقة . أما كمية الماء الخام المستهلك ، بلغت في سنة الأساس (٢٠٠١) ، (١٥٤ مليون متر مكعب) . سجلت سنة (٢٠٠٢) أكبر نسبة نمو بلغت (٦٩,٥٪) ، مقارنة بالسنة السابقة لها . بينما بلغت كمية الماء الخام المستهلك في السنة الأخيرة (٢٠٠٦) ، (١٣٥ مليون متر مكعب) بنسبة عجز (٢,٩٪) مقارنة بالسنوات السابقة لها (٢٠٠٥ بنسبة عجز (٤٧٪) وتمثل أكبر نسبة عجز) / و (٢٠٠٤ بنسبة نمو (٤٦,٤٪) / و (٢٠٠٣ بنسبة عجز (٣١,٤٪) .

أما نسبة استخدام (استهلاك) كمية الماء الخام الى كمية الماء الخام المنتج ، فقد بلغت أكبر نسبة في سنة (٢٠٠٤) ، (٩٧،٤%) ثم تليها سنة (٢٠٠٢) بنسبة استخدام (٩٦،٧%)، وبعدها السنوات (٢٠٠٣ ، ٢٠٠١ ، ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٥) بنسب استخدام (٩٥،٢% / ٩٤،٥% / ٩٤،١% / ٢٧،٣%) على التوالي .

أما نصيب الفرد من الماء الخام المستهلك ، فقد بلغ في سنة الأساس (٢٠٠١) ، (٧،١) متر مكعب) . سجلت سنة (٢٠٠٢) أكبر نسبة نمو لنصيب الفرد من الماء الخام المستهلك حيث بلغت (٦٤،٨%) مقارنة بالسنة السابقة لها (٢٠٠٣ ، ٢٠٠٤) التي بلغت نسبة النمو فيهما (٨،٨% / ٥،٥%) على التوالي . فيما بلغ نصيب الفرد من الماء الخام المستهلك للسنة الأخيرة (٢٠٠٦) ، (٥،٤) متر مكعب) بنسبة عجز (٢٢،٨%) ، مقارنة بالسنوات السابقة (٢٠٠٥) بنسبة عجز (٤٨،٦%) وتمثل أكبر نسبة عجز) / و (٢٠٠٤ بنسبة نمو (٤٢،٣%) / و (٢٠٠٣ بنسبة عجز (٣٣،٣%) .

ويلاحظ في جدول رقم (١٣) انه تضمن عدد السكان حسب تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات عدا إقليم كردستان لتوضيح حصة كل سنة من محتويات الجدول .. وتم توضيح عدد السكان بالرجوع الى الجدول رقم (١) .

جدول رقم (١٣) كمية الماء الخام المنتج والمستهلك ونصيب الفرد من الماء الخام المستهلك للسنوات ٢٠٠٦ - ٢٠٠١

السنة	كمية الماء الخام المنتج (مليون متر مكعب)	كمية الماء الخام المستهلك (مليون متر مكعب)	عدد السكان *	نصيب الفرد من الماء الخام المستهلك (متر مكعب)
٢٠٠١	١٦٣	١٥٤	٢١٥٦٢٤٩٤	٧،١
٢٠٠٢	٢٧٠	٢٦١	٢٢٢٠٧٨٦٤	١١،٧
٢٠٠٣	١٨٨	١٧٩	٢٢٨٧٣٥٨٩	٧،٨
٢٠٠٤	٢٦٩	٢٦٢	٢٣٥٥٩٦٦٩	١١،١
٢٠٠٥	٥١٠	١٣٩	٢٤٢٦٦١٧٢	٥،٧
٢٠٠٦	٢٧٥	١٣٥	٢٤٩٩٣١١٥	٥،٤

\* عدد السكان حسب تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات عدا إقليم كردستان .

ويوضح الجدول رقم (١٤) نسبة سكان الحضر والريف الذين يمكنهم الحصول باطراد على مصدر محسن للماء للسنوات (١٩٩٠، ٢٠٠٤، ٢٠٠٠، ٢٠٠٦). فقد بلغت نسبة سكان الحضر الذين يمكنهم الحصول باطراد على مصدر محسن للماء في سنة الأساس (١٩٩٠)، (٩٦،٣%)، وسجلت سنة (٢٠٠٤) أكبر نسبة عجز (٣٨،٣%) وفقا لمسح الأحوال المعيشية في العراق لسنة (٢٠٠٤) مقارنة بالسنة السابقة (٢٠٠٠) وفقا لمسح متعدد المؤشرات لسنة ٢٠٠٠، التي بلغت نسبة النمو فيها (١،٢%)، بينما سجلت السنة الأخيرة (٢٠٠٦) مانسبته (٩٨،٠) وفقا لمسح متعدد المؤشرات العنقودي لسنة ٢٠٠٦ أي بنسبة نمو (٦٣،٣%) وتمثل أكبر نسبة نمو عن السنة السابقة.

أما نسبة سكان الريف الذين يمكنهم الحصول باطراد على مصدر محسن للماء فقد بلغت في سنة الأساس (١٩٩٠)، (٤٧،١%)، وسجلت سنة (٢٠٠٤) أكبر نسبة عجز (٣٦%) وفقا لمسح الأحوال المعيشية في العراق لسنة ٢٠٠٤ مقارنة بالسنة السابقة (٢٠٠٠) وفقا لمسح متعدد المؤشرات لسنة ٢٠٠٠ التي بلغت نسبة النمو فيها (٩،٣%)، بينما سجلت السنة الأخيرة (٢٠٠٦) مانسبته (٥٩،٩%) أي بنسبة نمو (٨١،٥%) وتمثل أكبر نسبة نمو عن السنة السابقة.

ويلاحظ في الجدول (١٤) ان سنة (٢٠٠٦) سجلت أكبر نسبة نمو في نسبة سكان الحضر والريف الذين يمكنهم الحصول باطراد على مصدر محسن للماء، بينما سجلت سنة (٢٠٠٤) أكبر نسبة عجز لذلك وفقا لمسح الأحوال المعيشية في العراق لسنة ٢٠٠٤.

جدول رقم (١٤) نسبة سكان الحضر والريف الذين يمكنهم الحصول باطراد على مصدر محسن للماء للسنوات (١٩٩٠، ٢٠٠٠، ٢٠٠٤، ٢٠٠٦).

السنة	الحضر	الريف	المجموع
١٩٩٠	٩٦،٣	٤٧،١	٨١،٣
٢٠٠٠	٩٧،٥	٥١،٥	٨٣،٣
٢٠٠٤	٦٠،٠	٣٣،٠	٥٤،٠
٢٠٠٦	٩٨،٠	٥٩،٩	٨٤،٨

المصدر: مسح متعدد المؤشرات لسنة ٢٠٠٠  
مسح الأحوال المعيشية في العراق لسنة ٢٠٠٤  
مسح متعدد المؤشرات العنقودي لسنة ٢٠٠٦

ويوضح الجدول رقم (١٥) كمية الكهرباء الإجمالية المولدة والمعدة للبيع وفقا للبيانات الإحصائية الصادرة من وزارة الكهرباء / مديرية المعلوماتية / قسم الإحصاء. فقد بلغت في سنة الأساس (2002) ، ( ٣٤٦٧٠٣٢٨ ميكا واط . ساعة) . وسجلت سنة (٢٠٠٤) أكبر نسبة نمو بلغت (١٩,٣%) مقارنة بالسنة السابقة(٢٠٠٣) التي بلغت نسبة العجز فيها (٢٦,٨%) ، بينما بلغت كمية الكهرباء الإجمالية المولدة(م. و. س) في السنة الأخيرة (٢٠٠٦) (٣٢١٣٧٨٠٩ ميكا واط . ساعة) أي بنسبة نمو (١١,٥%) مقارنة بالسنة السابقة (٢٠٠٥) التي بلغت نسبة العجز فيها(٤,٨%).

أما كمية الكهرباء المعدة للبيع في سنة الأساس (2002) ، (٢٩٤٥١٥٥٣ ميكا واط . ساعة) . وسجلت سنة (٢٠٠٤) أكبر نسبة نمو بلغت (٤٠,٥%) مقارنة بالسنة السابقة(٢٠٠٣) التي بلغت نسبة العجز فيها (٢٧,٦%) ، بينما بلغت كمية الكهرباء المعدة للبيع (م. و. س) في السنة الأخيرة (٢٠٠٦) (٢٤٨٣٣٤٢٣ ميكا واط . ساعة) أي بنسبة نمو (٣٥,٣%) مقارنة بالسنة السابقة (٢٠٠٥) التي بلغت نسبة العجز فيها(٢٨,٩%).

أما نسبة كمية الكهرباء المعدة للبيع الى نسبة كمية الكهرباء الإجمالية المولدة. فقد سجلت سنة (٢٠٠٤) أكبر نسبة بلغت (٨٥,٣%) مقارنة بالسنة السابقة(٢٠٠٣) التي بلغت النسبة فيها (٧٤,٤%) ، بينما بلغت نسبة كمية الكهرباء المعدة للبيع الى نسبة كمية الكهرباء الإجمالية المولدة في السنة الأخيرة (٢٠٠٦) (٧٧,٣%) أي مقارنة بالسنة السابقة (٢٠٠٥) التي بلغت النسبة (٦٣,٧%).

أما نصيب الفرد من الكهرباء. فقد بلغ في سنة الأساس (2002) ، (١,٣٣ ميكا واط . شهر أي مايعادل ٠,٠٠١٨ ساعة ) وتمثل أعلى كمية يحصل عليها الفرد الواحد ، مقارنة بالسنوات (٢٠٠٤ ، ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٥) التي بلغ نصيب الفرد فيها من الكهرباء (١,٠٧ ميكا واط . شهر أي مايعادل ٠,٠٠١٥ ساعة / ميكا واط . ساعة / ٠,٩٩ ميكا واط . شهر أي مايعادل ٠,٠٠١٤ ساعة / ميكا واط . ساعة / ٠,٨٠ ميكا واط . شهر أي مايعادل ٠,٠٠١١ ساعة / ميكا واط . ساعة / ٠,٧٦ ميكا واط . شهر أي مايعادل ٠,٠١١٠ ساعة ) على التوالي .

ويلاحظ في الجدول رقم (١٥) ، انه قد شهدت سنة (٢٠٠٤) أكبر نسبة نمو في كمية الكهرباء الإجمالية المولدة والمعدة للبيع ، كما شهدت سنة (٢٠٠٢) أكبر نسبة نمو في نصيب الفرد من الكهرباء . كما يلاحظ ان عدد السكان سنة ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ كان حسب تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات باستثناء أربيل والسليمانية أما سنة ٢٠٠٦ فهي باستثناء إقليم كردستان .

جدول رقم (١٥) كمية الكهرباء الإجمالية المولدة والمعدة للبيع ونصيب الفرد من الكهرباء للسنوات (٢٠٠٦ - ٢٠٠٢).

السنة	كمية الكهرباء الإجمالية المولدة (م. و. س)	كمية الكهرباء المعدة للبيع (م. و. س)	عدد السكان *	نصيب الفرد من الكهرباء (م. و. س)**	نصيب الفرد من الكهرباء (م. و. س)***



٠٠٠٠١٨	١،٣٣	٢٢٢٠٧٨٦٤	٢٩٤٥١٥٥٣	٣٤٦٧٠٣٢٨	٢٠٠٢
٠٠٠٠١١	٨٠،٠٠	٢٢٨٧٣٥٨٩	١٨٣٦٨٣٦٥	٢٥٣٦٣٦١٢	٢٠٠٣
٠٠٠٠١٥	١،٠٧	٢٣٥٥٩٦٦٩	٢٥٨٠٢٥٧٢	٣٠٢٦٦٧١٩	٢٠٠٤
٠٠٠٠١١	٠،٧٦	٢٤٢٦٦١٧٢	١٨٣٥١٥٩٠	٢٨٨١١٥٤٦	٢٠٠٥
٠٠٠٠١٤	٠،٩٩	٢٤٩٩٣١١٥	٢٤٨٣٣٤٢٣	٣٢١٣٧٨٠٩	٢٠٠٦

\* عدد السكان ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ حسب تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات باستثناء أربيل والسليمانية أما سنة ٢٠٠٦ فهي باستثناء إقليم كردستان  
 \*\* م.وش = ميكا واط . شهر  
 \*\*\* م.وس = ميكا واط . ساعة  
 ملاحظة : نصيب الفرد من الكهرباء في الساعة = نصيب الكهرباء من الشهر / ٣٠ \* ٢٤  
 المصدر : وزارة الكهرباء / مديرية المعلوماتية / قسم الإحصاء

## رابعاً / الإستنتاجات والتوصيات

تعد دراسة خصائص السكان والتغيرات التي تمر بها هذه الخصائص خلال فترات زمنية محددة مهمة في عمليات التخطيط للتنمية. وقد اهتمت الدراسة بالتعرف على مفهوم التحليل الديموغرافي بمجموعة من الخصائص التي تتصل بحجم نمو سكان والعوامل المؤثرة فيه. كما اهتمت الدراسة بالأحصائيات التي توضح حصة الفرد العراقي من الناتج القومي الإجمالي والتعليم والصحة وخدمات الماء والكهرباء. واختتمت الدراسة بتحليل الجانب الاقتصادي ممثلاً بحصة الفرد من الناتج القومي وتحليل بيانات قطاعات التعليم والصحة الماء والكهرباء وفقاً للأحصائيات من مصادرها الموثقة ومعرفة حالات النمو والعجز بمقارنة ما متوفر من بيانات لكل سنة مع سابقتها. تمخض عن الدراسة عدة نتائج مهمة منها:

(١) إن نسمة النمو في سكان العراق، تكاد تكون متقاربة، من سنة إلى أخرى حيث تتراوح بين (٩،٢% و ٤،٣%) ما عدا السنوات الفعلية لتعداد السكان للسنوات (١٩٧٧، ١٩٨٧، ١٩٩٧) والتي بلغت نسبة النمو فيهما (٣،٤%، ٤،١%، ٤،٤%) على التوالي.

(٢) في تحليل الجانب الاقتصادي: بلغت أعلى نسبة نمو في الإيرادات سنة (٢٠٠٤)، (١٤٣٦،٧%) مقارنة بالسنة السابقة لها. كما بلغت أعلى نسبة نمو في الناتج المحلي الإجمالي سنة (٢٠٠٤)، (١،٦٢%) مقارنة بالسنة السابقة لها. وبلغت أعلى نسبة نمو في الدخل القومي سنة (١٩٩٩)، (١٠٣%) عدد التدريسيين.

(٣) لاتزال هناك معوقات عديدة في قطاع الصحة تمثلت بالنقص الحاد في الأجهزة والمعدات كذلك نقص في الكادر الطبي، من خلال ماتضمنته البيانات الأحصائية لسنة (٢٠٠٦).

(٣) في تحليل قطاع التعليم: بلغت أكبر نسبة نمو في عدد الأطفال الموجودين لسنة (٢٠٠٣) - (٢٠٠٤) بنسبة (٣٣،٤%) عن السنة التي سبقتها. كما بلغت أكبر نسبة نمو في عدد المدارس والتلاميذ وعدد أعضاء الهيئة التعليمية في السنة الدراسية (٢٠٠٣ - ٢٠٠٤). فيما سجلت السنة

الدراسية (٢٠٠٤ - ٢٠٠٥) أكبر نسبة عجز في عدد التلاميذ وأعضاء الهيئة التعليمية . كما يلاحظ إن أكبر نسبة نمو في عدد المدارس الثانوية والطلبة سجلت في السنة الدراسية (٢٠٠٣ - ٢٠٠٤) . فيما سجلت السنة الدراسية (٢٠٠٤ - ٢٠٠٥) أكبر نسبة عجز في عدد المدارس الثانوية والطلبة وعدد أعضاء الهيئة التدريسية . كما يلاحظ إن أكبر نسبة نمو في عدد المدارس المهنية وعدد أعضاء الهيئة التدريسية سجلت في السنة الدراسية (٢٠٠٥ - ٢٠٠٦) . فيما سجلت السنة الدراسية (٢٠٠٤ - ٢٠٠٥) أكبر نسبة عجز في عدد الطلبة . كما يلاحظ إن أكبر نسبة نمو في عدد معاهد المعلمين والمعلمات ومعاهد الفنون الجميلة وعدد الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية سنة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٤) . إن أكبر نسبة نمو في عدد عدد الطلبة في سنة (١٩٩٥ - ١٩٩٦) ، مقابل ذلك ، فقد سجلت تلك السنة أكبر نسبة عجز في عدد التدريسيين.

٤) في تحليل قطاع خدمات الماء والكهرباء : شهدت سنة (٢٠٠٣) أكبر نسبة نمو في كمية الماء الصافي المنتج (٨,٣%) ، مقارنة بالسنة السابقة لها . و سجلت سنة (٢٠٠٢) أكبر نسبة نمو في كمية الماء الصافي المستهلك بلغت (٨,٦%) مقارنة بالسنة السابقة لها . كما سجلت سنة (٢٠٠٤) أكبر نسبة نمو لنصيب الفرد من الماء الصافي المستهلك حيث بلغت (١١,٨%) مقارنة بالسنتين السابقتين لها . سجلت سنة (٢٠٠٥) أكبر نسبة نمو في كمية الماء الخام المنتج (٨٩,٦%) مقارنة بالسنوات السابقة لها . سجلت سنة (٢٠٠٢) أكبر نسبة نمو في كمية الماء الخام المستهلك بلغت (٦٩,٥%) ، مقارنة بالسنة السابقة لها . سجلت سنة (٢٠٠٢) أكبر نسبة نمو لنصيب الفرد من الماء الخام المستهلك حيث بلغت (٦٤,٨%) مقارنة بالسنة السابقة لها . كما سجلت سنة (٢٠٠٦) أكبر نسبة نمو في نسبة سكان الحضر والريف الذين يمكنهم الحصول باطراد على مصدر محسن للماء .

. وسجلت سنة (٢٠٠٤) أكبر نسبة نمو في كمية الكهرباء المولدة بلغت (١٩,٣%) مقارنة بالسنة السابقة (٢٠٠٣) التي بلغت نسبة العجز فيها (٢٦,٨%) ، بينما سجلت سنة (٢٠٠٤) أكبر نسبة نموفي كمية الكهرباء المعدة للبيع بلغت (٤٠,٥%) مقارنة بالسنة السابقة لها . و بلغت كمية الكهرباء المعدة للبيع (م. و. س) في السنة . كما ان أعلى كمية يحصل عليها الفرد الواحد من الكهرباء في سنة الأساس (2002)، (١,٣٣ ميكا واط . شهر أي مايعادل ٠,٠٠١٨ ميكا واط . ساعة ) ، مقارنة بالسنة السابقة لها .

ودعماً لهذه النتائج قدمت الدراسة عدداً من التوصيات التي يمكن أن تحافظ على التوازن في التغيرات السكانية المستقبلية. ولعل من أهم هذه التوصيات:

١- الاهتمام بتطوير القاعدة الاقتصادية والبنية الأساسية في المحافظات العراقية في المنطقة للحد من الهجرة إلى خارج البلد.

٢- مقابلة النمو السكاني بالمزيد من مشاريع التنمية التي تخلق فرصاً للعمل.

٣- العمل على تعزيز التوازن المكاني في توزيع الخدمات لتحقيق التنمية المتوازنة ودعم جهود استقرار السكان.

## المصادر:

- (١) زيني، عبدا لحسين ، " الإحصاء السكاني " ، الطبعة الثانية ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٦٩ .
- 2) Phillip Kotler & Gary Armstrong , " Principles of Marketing " "2007 :176.
- 3) Michael A.Hitt etal , " Management of Strategy " , International Student , Addition Printed in Chine.
- (٤) تجربة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) في مجال تكامل القضايا والمتغيرات السكانية مع عملية التخطيط للتنمية [swideg.jeeran.com/geography/archive/.../782998.htm](http://swideg.jeeran.com/geography/archive/.../782998.htm)
- (٥) زيني ، عبدا لحسين ، القيسي ، عبد الحلیم " الإحصاء السكاني " ، دار الحكمة للطباعة ، الموصل ، ١٩٩٠ ،
- (٦) المجموعة الإحصائية السنوية ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ٢٠٠٧ .
- (٧) البنك المركزي العراقي ٢٠٠٣ – ٢٠٠٦ .
- (٨) وزارة الكهرباء / مديريةية المعلوماتية / قسم الإحصاء ٢٠٠١- ٢٠٠٦ .
- (٩) مسح متعدد المؤشرات لسنة ٢٠٠٠ .
- (10) مسح الأحوال المعيشية في العراق لسنة ٢٠٠٤ .
- (11) مسح متعدد المؤشرات العنقودي لسنة ٢٠٠٦ .

التخطيط الديموغرافي للسكان